



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3688

التاريخ : الإثنين 2015/9/7

## الفبر الرئيسي



الاتحاد الأوروبي يقرّ وسم  
منتجات المستوطنات في أسواقه

... ص 4

## أبرز العناوين



مسؤولون فلسطينيون في قطاع غزة يحذرون من خطورة حفر قناة مائية على الحدود مع مصر

غازي حمد: حماس ستسمح لأعضاء الوطني بمغادرة غزة

استشهاد الأم ريهام دوابشة متأثرة بحرقها

نتنياهو: "إسرائيل" بدأت ببناء جدار مع الأردن ولن تسمح "بإغراقها" بالمهاجرين السوريين والأفارقة

موقع "صوت إسرائيل": الجيش الإسرائيلي ينفق "تحو 253 مليون دولار" لاكتشاف أنفاق غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	مسؤولون فلسطينيون في قطاع غزة يحذرون من خطورة حفر قناة مائية على الحدود مع مصر
6	3.	جمال الشوبكي: تمادي "إسرائيل" جعل "الكنيست" يلجأ إلى سن قانون التغذية القصرية
6	4.	قراقع: الصندوق العربي لدعم الأسرى يقرّ مشاريع قروض للمحررين
7	5.	وزيرة الاقتصاد: مساع فلسطينية فرنسية لتعزيز العلاقات الاقتصادية
7	6.	"المالية" تقرر البدء بتسديد 200 مليون دولار من ديون القطاع الخاص خلال أسبوعين
8	7.	الشكعة: عباس مصرّ على الاستقالة في ظل إخفاق التسوية
9	8.	الرجوب: لن نقبل بالضغط

المقاومة:

10	9.	هنية يهنئ رئيس الوزراء المغربي بنجاح الانتخابات البلدية والجهوية
10	10.	"الجهاد" و"مهجة القدس" ينظمان وقفة تضامنية مع الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام
10	11.	"الشعبية" تدعو لهبة جماهيرية دعماً للأسرى في سجون الاحتلال
11	12.	"الشعبية" تتجه إلى إعلان مقاطعة دورة المجلس الوطني
11	13.	القواسمي: انتخابات إقليم وسط خان يونس انتصار لوحدة لحركة فتح
12	14.	استشهاد عنصر من القسام بحادث عرضي ببيت لاهيا
12	15.	موقع "0404" العبري: "إسرائيل" تنشر التهم الموجهة للمعتقل الغزي "أبو نحل"
13	16.	حركة فتح: ما تعرض له مخيم عين الحلوة كان استهدافاً لأمننا الاجتماعي
13	17.	غازي حمد: حماس ستسمح لأعضاء الوطني بمغادرة غزة
13	18.	أبو زهري: اشتباكات فتح الداخلية تعكس "ديموقراطية العنف"
14	19.	التوتر يخيم على انتخابات فتح في غزة... والقيادة تقلل من شأن محاولات النيل من وحدتها
15	20.	"المجد الأمني": بعد سنوات.. الكشف عن عميل أبلغ عن أهداف في غزة
15	21.	تقرير: "الأنفاق والهاون والصواريخ".. ثلاثية أسلحة تطورها المقاومة في غزة

الكيان الإسرائيلي:

18	22.	نتنياهو هو: "إسرائيل" بدأت ببناء جدار مع الأردن ولن تسمح "بإغراقها" بالمهاجرين السوريين والأفارقة
19	23.	الحكومة الإسرائيلية تمنع الكنيست من الاطلاع على ميزانية الأمن السرية
20	24.	لبيد يعارض استيعاب لاجئين سوريين في "إسرائيل"
21	25.	موقع "صوت إسرائيل": الجيش الإسرائيلي ينفق "تحو 253 مليون دولار" لاكتشاف أنفاق غزة
21	26.	استطلاع لـ"إسرائيل هيووم": المعلمون في "إسرائيل" يرسبون في امتحان الثقافة العامة
22	27.	الاحتلال يعتزم نشر منظومة رادار متطورة للإنذار المبكر على حدود غزة
22	28.	القدس: توقيع عقوبات على ضباط بالشرطة الإسرائيلية بشأن واقعة طعن في مسيرة للمثليين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	29. استشهاد ريهام دوابشة متأثرة بحرقها
23	30. منظمات يهودية تدعو إلى اقتحام الأقصى لـ"تأبين" متطرفين داخله
23	31. الاحتلال يعتدي على نساء مبعديات في محيط الأقصى
24	32. آلاف من فلسطينيي 48 يتظاهرون في القدس تضامناً مع "المدارس الأهلية" في "إسرائيل"
25	33. غزة: المدارس الحكومية والتابعة لـ"الأونروا" تضرب جزئياً اليوم
26	34. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً بالضفة الغربية
26	35. الكيان يمدد اعتقال 44 أسيراً وتدهور وضع 2 في "النقب"
26	36. وقفة تضامنية في غزة مع الأسرى المضربين عن الطعام
27	37. ثلث الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال مقدسيون
27	38. "أوتشا": 11 ألف أمر هدم إسرائيلي لـ 13 ألف مبنى في الضفة الغربية
27	39. بيت جالا: قمع مسيرة سلمية احتجاجاً على أعمال التجريف الإسرائيلية
28	40. تقرير: هل بات تقسيم الأقصى أمراً واقعاً؟
29	41. أهالي مفقودي الهجرة لأوروبا يطالبون بالكشف عن مصير أبنائهم في ذكرى عام على فقدانهم
30	42. غزة: أطفال يلقون أنفسهم على الشاطئ تضامناً مع غرقى النازحين
30	43. بدء خروج الفوج الأول من حجاج غزة عبر معبر رفح
31	44. اكتشاف تابوت حجري في عسقلان عمره 1800 عام
31	45. الشرطة الفلسطينية تضبط نحو نصف طن مخدرات في أكبر عملية منذ بداية العام
31	46. عين الحلوة: المجتمع المدني يتحضر للعصيان في وجه القتال
	<u>الأردن:</u>
31	47. الحكومة الأردنية: السياج الإسرائيلي لا يمس بالسيادة الأردنية
	<u>لبنان:</u>
32	48. الجيش اللبناني يحبط عملية لتهديب فلسطينيين إلى تركيا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	49. الملك سلمان بن عبد العزيز يأمر باستضافة 1000 فلسطيني لأداء مناسك الحج
33	50. مؤتمر في القاهرة يطالب "إسرائيل" بالتراجع عن قانون التغذية القسرية للأسرى
33	51. وزير خارجية الكويت بحث مع "الأونروا" تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين
	<u>دولي:</u>
34	52. الحكومتان الفلسطينية والفرنسية تجتمعان نهاية الأسبوع
34	53. بريطانيون يتظاهرون ضد لقاء منتخب "إسرائيل" ومنتخب ويلز البريطاني

35	54. الممثل الدائم للاتحاد الروسي في الأمم المتحدة لـ"القدس العربي: يجب تعزيز"الرباعية"
35	55. وزير الاقتصاد الفرنسي لـ"الأيام": الاستيطان غير قانوني، هذا هو موقف فرنسا وأوروبا
<b>حوارات ومقالات:</b>	
36	56. إعلان الكردي وأحمد الفلسطيني.. بين صورتين... فراس أبو هلال
38	57. ما الذي تتوقعه إسرائيل في الأردن؟!... ماهر أبو طير
39	58. خسارة نتياهو أمام أوياما تُضعف إسرائيل... حلمي موسى
41	59. الاستغلال الإسرائيلي للاتفاق النووي الإيراني... جيمس زغبى
43	60. السعودية تدفع أوباما إلى الحائط... تسفي برئيل
46	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. الاتحاد الأوروبي يقرّ رسم منتجات المستوطنات في أسواقه

أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغريني، الليلة الماضية، عن قرار رسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية في أسواق القارة الأوروبية.

وأضافت موغريني في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، قائلة "اقتربنا من إنهاء العمل في هذه القضية، ولكنه لا يزال متواصلًا"، مشيرة إلى أن هذا القرار كان قد تم اتخاذه قبل عدة سنوات قبل تسلمها لمنصبها، ويتم تطبيقه الآن.

من جانبه، قال وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن، الذي تتراأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، إنه يأمل بأن يتم حتى نهاية العام الجاري نشر توجيهات لوسم منتجات المستوطنات وتمييزها في الأسواق الأوروبية، مضيفًا "هذه ليست خطوة مضادة لإسرائيل، هذا يحدث اليوم في بريطانيا، ويجب تطبيقه في بقية دول الاتحاد".

وكان 16 وزير خارجية من أصل 28 وزيرًا يمثلون دول الاتحاد الأوروبي، قد بعثوا في نيسان/إبريل الماضي، إلى موغريني برسالة طالبوها فيها بتعجيل تطبيق قرار رسم منتجات المستوطنات.

ومن المتوقع أن يؤدي القرار الأوروبي إلى رد فعل إسرائيلي شديد، حيث تعتقد تل أبيب أن تأثير مثل هذا القرار لن ينحسر في الجانب الاقتصادي فقط وإنما السياسي أيضا؛ فمن ناحية اقتصادية تشكل صادرات المستوطنات نسبة صغيرة من مجمل الصادرات الإسرائيلية إلى أوروبا ويسود التخوف من ألا تتمكن شركات التسويق الأوروبية من التمييز بين منتجات المستوطنات والمنتجات

الإسرائيلية داخل حدود 67، وتمتتع بتأناً عن استيراد أي بضائع من الدولة العبرية، وعلى المستوى السياسي تخشى نل أبيب أن تزيد خطوة كهذه من الضغط الدولي عليها للمس بمكانتها في أوروبا والضغط بكل ما يتعلق بالمستوطنات.

فلسطين أون لاين، 2015/9/6

٢. مسؤولون فلسطينيون في قطاع غزة يحذرون من خطورة حفر قناة مائية على الحدود مع مصر غزة/هداية الصعيدي: حذر مسؤولون حكوميون فلسطينيون في قطاع غزة، من خطورة إقدام السلطات المصرية على حفر قناة مائية على الحدود بين القطاع ومصر. وقال مازن البنا، نائب رئيس سلطة المياه (حكومية) في قطاع غزة، إن حفر السلطات المصرية قناة مائية على الحدود مع قطاع غزة، يشكل "تهديداً خطيراً على الأمن القومي المائي للمصريين والفلسطينيين على حدٍ سواء، لاشتراكهم في الخزان الجوفي ذاته". وأضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك بين سلطة المياه، ووزارة الزراعة الفلسطينية، ووزارة الحكم المحلي، وسلطة جودة البيئة: "إن أنشأت مصر بركاً مائية أو مدّت أنابيب في أعماق الأرض، تحتوي على مياه البحر شديدة الملوحة بدعوى تدمير أنفاق التهريب، فإن هذا يؤدي إلى تدمير الخزان الجوفي". واستدرك: "تسرب مياه البحر إلى الخزان الجوفي، سيشكل تدميراً للأمن الاقتصادي والغذائي والبيئي، لكلا الجانبين". وقال مصدر أمني فلسطيني لمراسل "الأناضول" في تصريح سابق: إن "آليات تابعة للجيش المصري بدأت قبل نحو أسبوع بتمديد أنابيب مياه عملاقة يصل قطرها إلى (60 سم) داخل خندق ضيق يمتد على طول الحدود المصرية مع قطاع غزة". وأوضح المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، أن "الهدف من تمديد الأنابيب العملاقة، تدمير أنفاق التهريب المنتشرة أسفل الحدود، دون الحاجة لاكتشاف مواقعها، عبر إغراقها بمياه البحر الأبيض المتوسط". وحول آلية تدمير الأنفاق، ذكر أن الجيش المصري "سيضخ كميات هائلة من مياه البحر المتوسط داخل هذه الأنابيب التي يضم كل واحد منها مئات الثقوب، مما سيؤدي إلى تفكك التربة الرملية، لتصل المياه إلى داخل الأنفاق التي ستتهار بشكل سريع". ودعا البنا الأمم المتحدة، والمنظمات المحلية والدولية الصديقة للبيئة، للتدخل العاجل لوقف هذا المشروع الذي وصفه بالكارثي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/9/6

### ٣. جمال الشوبكي: تمادي "إسرائيل" جعل "الكنيست" يلجأ إلى سن قانون التغذية القصرية

القاهرة . "وفا": قال سفير فلسطين لدى مصر، جمال الشوبكي، إن تمادي إسرائيل بإجحافها بحق الأسرى جعل "الكنيست" يلجأ إلى سن قانون التغذية القصرية للأسرى، والتي ما لبثت أن رفضت نقابة أطباء إسرائيل تنفيذه خوفا من القانون الدولي وليس لأسباب إنسانية.

وأكد الشوبكي، في مؤتمر أقامه اتحاد الأطباء العرب ونقابة أطباء مصر، بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب حول 'قانون التغذية القصرية للأسرى المضرين عن الطعام في السجون الإسرائيلية'، أمس، بمقر دار الحكمة بالقاهرة، أن كسب مزيد من الأصوات الحقوقية والدولية والطبية الراضية للقوانين الإسرائيلية للتغذية القصرية مهم أن يخرج من القاهرة، لما لها من دور ريادي وقومي، وأن ضعف ووهن إسرائيل برز في محاولتها لإفشال مساع الأسرى وانتفاضتهم السلمية ضد الاعتقال الإداري بمعركة 'الأمعاء الخاوية' لتسليط الضوء وإيصال رسالة للعالم حول المعتقل الإداري، فسنت قانون التغذية القصرية لمحاربتهم حتى في معتقلهم.

وأوضح أن إسرائيل بتطبيق قانون الاعتقال الإداري على الفلسطينيين، وتدعي فيه ظلما أن ملفات المعتقلين سرية وبالتالي لا تسمح لأحد بالاطلاع عليها، تجسد الاعتداء على حقوق المواطن الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وتمنح نفسها الحق في اعتقال من تريد بلا وجه حق، بل وتزيد بتمديد الاعتقال ليصل إلى مؤبدات إدارية.

الأيام، رام الله، 2015/9/7

### ٤. قراقع: الصندوق العربي لدعم الأسرى يقرّ مشاريع قروض للمحررين

رام الله -"الأيام": قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، إنه طالب أمين عام جامعة الدول العربية، د. نبيل العربي، بالعمل على طلب عاجل من خلال المندوبين العرب في نيويورك بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة، لعقد اجتماع خاص لمناقشة تدهور الأوضاع في سجون الاحتلال.

وأشار قراقع، حسب بيان للهيئة، أمس، إلى أنه دعا العربي إلى عقد جلسة خاصة على مستوى المندوبين الدائمين في جامعة الدول العربية، لبحث آليات التحرك العربي لدعم الأسرى ومساندتهم، لا سيما في ظل الإضرابات المفتوحة عن الطعام التي يخوضها الأسرى، وفي ظل ما يطبق عليهم من قوانين تعسفية تنتهك كل المعايير والأحكام الدولية.

ودعا جامعة الدول العربية لعقد المؤتمر الدولي الثاني حول أوضاع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، تحت رعاية الجامعة بعد عقد الأول في بغداد نهاية العام 2012.

واتفق قراقع مع نقيب الصحفيين المصريين يحيى كولاج، خلال اجتماع في مقر النقابة بالقاهرة، على عقد مؤتمر إعلامي حول الأسرى في مصر في وقت قريب، وذلك لأهمية تفعيل الدور الإعلامي العربي في مساندة الأسرى.

وبين قراقع أن مجلس الصندوق العربي لدعم الأسرى الفلسطينيين والعرب وتأهيل المحررين، أقر دعمهم بمشاريع صغيرة على شكل قروض، يشرف عليها برنامج تأهيل الأسرى في الهيئة، بقيمة مليون و 250 ألف دولار، حيث ستغطي 59 مشروعاً لأسرى وأسيرات محررين في الضفة وغزة.

الأيام، رام الله، 2015/9/7

#### ٥. وزيرة الاقتصاد: مساعٍ فلسطينية فرنسية لتعزيز العلاقات الاقتصادية

رام الله: كشفت وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة، أمس الأحد، عن مساعٍ فلسطينية فرنسية مشتركة، لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، وإقامة مشاريع استثمارية مشتركة على غرار مشروع منطقة بيت لحم الصناعية الذي ينفذ بشراكة فلسطينية فرنسية.

وقالت عودة "نعول كثيراً على زيارة وزير الصناعة والتجارة الفرنسي إيمانويل ماكرون، واجتماع اللجنة الوزارية الفلسطينية الفرنسية المشتركة المرتقب في العاصمة الفرنسية باريس، في تطوير وتعزيز علاقات التعاون المشترك، والتحرك دولياً لوضع حد لسياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تخنق الاقتصاد الوطني، وتحول دون تمكين الفلسطينيين من الوصول إلى المناطق المسماة (ج).

القدس، القدس، 2015/9/7

#### ٦. "المالية" تقرر البدء بتسديد 200 مليون دولار من ديون القطاع الخاص خلال أسبوعين

رام الله -إبراهيم أبو كامش: قرر وزير المالية البدء بدفع 200 مليون دولار من متأخرات القطاع الخاص خلال أسبوعين، وتشكل نحو 45 % من إجمالي المستحقات البالغة حوالي 530 مليون دولار، وبذلك، يصل إجمالي مدفوعات الحكومة من مستحقات القطاع الخاص خلال العام الحالي إلى 350 مليون دولار، وهو مبلغ يتجاوز المبلغ المستهدف بالموازنة العامة بمقدار 50 مليون دولار. جاء ذلك خلال اجتماع وزير المالية شكري بشارة مع ممثلي مؤسسات القطاع الخاص.

وأعلن بشارة أن الوزارة ستصدر أوراقاً مالية «كمبيالات» تستحق خلال 180 يوماً لسداد ديون القطاع الخاص بدل مشتريات الحكومة السلع والخدمات، وذلك بالتعاون مع سلطة النقد وصندوق النقد الدولي، مبيناً أن الوزارة ستحافظ على مبلغ بمقدار 300 مليون شيكل كوديعة في أحد البنوك للوفاء

بما يستحق من هذه الأوراق، على أن يغذى النقص تباعاً لمواجهة الاستحقاقات الجديدة. وأعلن بشارة، عن قيام وزارة المالية بدفع نفقات يومية لخمس وزارات، ما أدى إلى زيادة متأخرات القطاع الخاص، مبيناً أن الوزارة تقوم بتحويل 700 ألف شيكل شهرياً إلى وزارة الداخلية، ووزارة الصحة 300 ألف شيكل، والأشغال العامة 200 ألف شيكل، ووزارة التربية والتعليم 200 ألف شيكل، ووزارة الحكم المحلي 200 ألف شيكل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/7

#### ٧. الشكعة: عباس مصرّ على الاستقالة في ظل إخفاق التسوية

نابلس - بكر عبد الحق: «أبو مازن جاداً في نيّته التّحّي عن رئاسة اللجنة التنفيذية، وقد أكد ذلك مرات عدة أمام اللّجنتين التنفيذية والمركزيّة، وهو كان ينادي بذلك منذ مدة، وصرخته تعبير عن شعوره بالمرارة»، يقول عضو «التنفيذية» المستقيل، غسان الشكعة، وهو يوضح موقف رئيس السلطة محمود عباس، من رفضه الترشح مرة أخرى لرئاسة اللجنة المزمع انتخابها في الخامس عشر من أيلول الجاري.

وفي حديث مفصل مع «الأخبار»، عبّر الشكعة عن فقدان الرضا في اللّجنتين «التنفيذية» لمنظمة التحرير، و«المركزيّة» لحركة «فتح»، بشأن قرار عباس التّحّي. وأضاف: «أكدت التنفيذية في اجتماعها الأخير أن من حقّ عباس التّحّي، ولكن في الوقت نفسه عليه ألا ينسى أنه رئيس منتخب وقرر خوض غمار العمل العام الذي تترتب عليه مسؤوليات وحقوق».

الشكعة رأى، في الإطار العام، أن اتفاقية أوسلو لم تعد موجودة اليوم، لأن «الاحتلال لم ينته بعد مرور 21 عاماً عليها، وهذه المشكلة الكبرى بالنسبة إلى الرئيس». ويذكر الرجل، المستقيل أيضاً من رئاسة بلدية نابلس، بتاريخ عباس السلمي، قائلاً: «كان (أبو مازن) الوحيد في السبعينيات الذي تحدث عن استراتيجية السلام، في حين لم يكن هناك فلسطيني أو عربي أو حتى مسلم يفكر في السلام مع دولة الاحتلال».

وأضاف: «منذ تسلمه الرئاسة عام 2006، كان الرئيس واضحاً بأنه سيعمل ضمن هذا المسار، ولقد جاء لتحقيق السلام... لكنه وصل إلى اقتناع تام بأن دولة الاحتلال لم تعد معنيّة بذلك، وهو السبب الرئيسي برأيي الذي يقف خلف قراره التّحّي». وأشار إلى أن «عباس لا يرغب في الوقت نفسه بترك فراغٍ سياسي، ولكنه يريد التّحّي حسب النظم والقوانين حتى تكون من بعده جهة صاحبة قرار ومسؤولية تقود الساحة الفلسطينية».



ومضى يقول: «يجب ترك مسألة استمرار الرئيس في منصبه، أو العكس، إلى حين اجتماع المجلس الوطني والمؤتمر الحركي السابع لحركة فتح»، لافتاً إلى حق «أبو مازن» في التنحي، ولكن «للجمهور الفلسطيني أيضاً الحق في أن يقرر إن كان هذا الأمر مقبولاً أو لا». وحول المرشح الأبرز لخلافة عباس، أشار الشكعة إلى حساسية الموضوع، بالقول: «الراغبون في تولّي المنصب كثر، ولكنني أعتقد أن الأمور لن تصل إلى هذا الحد، فالمجتمعون في المجلس الوطني والمؤتمر السابع سيكون لهم رأيهم، ومن يعرف أبو مازن يعرف أنه ليس سهلاً عليه رفض مطالب الشعب».

وعمّا تناقلته وسائل الإعلام عن نية مدير المخابرات العامة، اللواء ماجد فرج، المجيء خلفاً لعباس، استبعد أن يكون فرج طامعاً بالرئاسة، وقال: «من حقه (فرج) أن يكون له موقع متقدم في حركة فتح، ولو صدق حدسي فإنه من أشد الناس إصراراً على بقاء أبو مازن رئيساً للجنة التنفيذية وفتح». وعلّق على بيان تحالف القوى الفلسطينية الذي رفض عقد جلسة المجلس الوطني، بالقول: «الأخ أحمد مجدلاني (وزير العمل السابق) موجود في دمشق وتشاور مع الفصائل، وهناك إمكانية كبيرة في أن يكونوا شركاء في المجلس الوطني المقبل».

الأخبار، بيروت، 2015/9/7

## ٨. الرجوب: لن نقبل بالضغط

فلسطين - أ ف ب: أعلن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب أمس (الأحد)، أنه لا يقبل بأي ضغوط أو «إلحاحات» بإجراء أية مباراة بيتية رسمية للمنتخب خارج الأراضي الفلسطينية. ويعتبر الفلسطينيون مبارياتهم مع الإمارات «تاريخية»، على اعتبار أنها الأولى التي ستلعب فيها فلسطين على أرضها ضمن تصفيات كأس العالم. وقال الرجوب: «هذه مباراة تاريخية سنقص الشريط خلالها مع دولة عربية في أول مباراة رسمية على أرض القدس، ضمن تصفيات كأس العالم، ونحن نحيا القيادة الإماراتية على هذه الإرادة الصادقة». وتلعب فلسطين والإمارات في المجموعة الأولى التي تضم أيضاً السعودية وتيمور الشرقية وماليزيا. وقال الرجوب «البعض يستخدمون مفهوم التطبيع لتبرير تهريبهم من مساعدتنا في تثبيت الملعب البيتي لفلسطين».

الحياة، لندن، 2015/9/7

## ٩. هنية يهنئ رئيس الوزراء المغربي بنجاح الانتخابات البلدية والجهوية

هنأ نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رئيس الوزراء المغربي عبد الإله بن كيران بنجاح العرس الديمقراطي للشعب المغربي المتمثل في الانتخابات البلدية والجهوية. وأشاد هنية خلال اتصال هاتفي اليوم الأحد، بالنموذج المغربي الديمقراطي والاحتكام لصندوق الاقتراع، مثنياً سياسة الملك محمد السادس في استيعاب كافة القوى المغربية، ومهنئاً كافة الأحزاب الفائزة في الانتخابات.

من جهته شكر رئيس وزراء المغرب عبد الإله بن كيران هنية على اتصاله، مستحضراً عهد المغرب تجاه القضية الفلسطينية والقدس، ومقدماً التحية لأهل غزة الذين يعتز بهم.

موقع حركة حماس، 2015/9/6

## ١٠. "الجهاد" و"مهجة القدس" ينظمان وقفة تضامنية مع الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام

غزة: نظمت حركة "الجهاد الإسلامي" ومؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى أمس وقفة تضامنية مع الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام في سجون الاحتلال أمام مقر المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة غزة، شارك فيها عشرات ممثلي الفصائل العمل والجمعيات والمؤسسات التي تُعنى بشؤون الأسرى وعدد من ذويهم وأسرى محررون.

وقال القيادي في الحركة أحمد المدلل خلال الوقفة إن "انتصار الأسير المحامي محمد علان لن يكون آخر انتصارات الحركة الأسيرة ضد الجلاد الصهيوني الذي يمارس أقصى وأبشع صور الإجازم في حق أسرانا الأبطال في السجون؛ سواء من خلال سياسة الاعتقال الإداري التعسفي، أو الإهمال الطبي المتعمد أو العزل الفردي".

وشدد الناطق الإعلامي لمؤسسة مهجة القدس الأسير المحرر أحمد حرز الله خلال الوقفة على أن "معركة الإضراب عن الطعام لا تزال مستمرة حيث يواصل الأسرى إضرابهم فرادى وجماعات لكسر سياسات الاحتلال العنصرية والتعسفية، وفي مقدمها سياسة الاعتقال الإداري التعسفي".

الحياة، لندن، 2015/9/7

## ١١. "الشعبية" تدعو لهبة جماهيرية دعماً للأسرى في سجون الاحتلال

غزة: طالب عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، مسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر بـ"هبة جماهيرية شاملة دعماً وإسناداً لأسرانا اليواصل في السجون، خصوصاً المضربين عن الطعام منذ أكثر من 15 يوماً رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري". واعتبر في تصريح

أن "الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام يخوضون معركة استراتيجية مهمة تحت شعار معركة كسر القيود، ما يتطلب تفاعلاً شعبياً وفصائلياً ومؤسسياً معها، باعتبارها معركة الشعب الفلسطيني بأكمله وليس الأسرى فقط". وأشاد برفاقه الأسرى المضربين عن الطعام نضال أبو عكر، وبدر الرزة، وغسان زواهره، وشادي معالي، ومنير أبو شرار، بلال الصيفي، وغيرهم ممن انضموا وسينضمون للإضراب. وشدد على "أهمية تدويل قضية الأسرى، وتحويل ملفات الاعتقال الإداري، والأسرى المرضى، والانتهاكات المستمرة في حق الأسيرات والأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل ملاحقة الاحتلال على جرائمه في حقهم".

الحياة، لندن، 2015/9/7

### ١٢. "الشعبية" تتجه إلى إعلان مقاطعة دورة المجلس الوطني

حسن جبر: قالت مصادر موثوقة: إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تتجه إلى إعلان موقف تمتع فيه عن حضور الدورة المقبلة للمجلس الوطني، والمقررة في 14-15 من شهر أيلول الجاري. وأكدت هذه المصادر في حديث لـ "الأيام" أن القرار، الذي لم يصدر في شكله النهائي، سيكون حصيلة مشاورات في أطر ومؤسسات الجبهة داخل وخارج الوطن، برزت خلالها وجهات نظر متعارضة، إلا أن الرأي المعارض للمشاركة حاز على رأي الغالبية في مؤسسات الجبهة في الداخل والخارج وفي سجون الاحتلال الإسرائيلي حيث يخضع أمينها العام للاعتقال لسنوات طويلة. وقالت الجبهة الشعبية: إنها ستعلن موقفها النهائي من جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في مؤتمر صحافي مركزي، وسيعلن نائب الأمين العام أبو أحمد فؤاد موقف الجبهة من بيروت وتحديداً من مخيم مار إلياس.

الأيام، رام الله، 2015/9/7

### ١٣. القواسمي: انتخابات إقليم وسط خان يونس انتصار لوحدة حركة فتح

الخليل - وفا: اعتبرت حركة فتح انتخابات إقليم وسط خان يونس في قطاع غزة، عرساً ديمقراطياً وانتصاراً لوحدة الحركة. وأعرب المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في بيان صحفي، اليوم الأحد، عن تقديره للروح الديمقراطية التي سادت المؤتمر، وأبرزت هيئة إدارية للإقليم وسط انتخابات وعرس ديمقراطي، كمفهوم أصيل لدى مناضلي الحركة لتكريس العمل الديمقراطي منهاجاً وسلوكاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/7

#### ١٤. استشهاد عنصر من القسام بحادث عرضي ببيت لاهيا

أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، الأحد، استشهاد أحد عناصرها خلال "حادث عرضي" في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأفادت الكتائب في بيانها العسكري باستشهاد صخر البحري من بيت لاهيا شمال قطاع غزة اليوم الأحد الموافق 2015/09/06 في حادث عرضي. موقع حركة حماس، 2015/9/6

#### ١٥. موقع "0404" العبري: "إسرائيل" تنشر التهم الموجهة للمعتقل الغزي "أبو نحل"

الرأي - ترجمة أحمد المدهون: سمحت أجهزة الأمن الإسرائيلية بنشر خبر اعتقال المواطن الفلسطيني إيهاب أبو نحل "27" عاما، من مدينة غزة أواخر شهر يوليو الماضي، حين توجه عبر معبر بيت حانون للعمل كمعلم في دولة قطر. ونقل موقع "0404"، عن أجهزة أمن الاحتلال، أن أبو نحل ينتمي إلى لواء التوحيد في لجان المقاومة الشعبية، متهمة إياه بالمشاركة بأعمال "إرهابية" ضد جيش الاحتلال. وزعم الموقع أن أبو نحل، أقر أنه بدأ العمل ضمن صفوف كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، وأنه شارك بتدريبات متنوعة على الأسلحة وشارك بحفر الأنفاق. وأضاف الموقع أنه انتقل بعد ذلك للجان المقاومة الشعبية، واختير عام 2010، لتنفيذ عملية عسكرية ضد أهداف إسرائيلية على الحدود. وتابع: "في العام نفسه غادر قطاع غزة إلى سيناء، عبر نفق، للهجوم على حافلة بالقرب من إيلات، لكن هذه الخطة لم تنجح لأسباب مختلفة". ودّعى الموقع أنه وفي عام 2014 انتقل أبو نحل لما يسمى "لواء التوحيد السلفي"، وأنه استمر بأنشطته ضد "إسرائيل". ووصف الموقع العبري أن التهم الموجهة في بئر السبع لأبو نحل بالخطيرة جدا، مشيرا إلى أنها شملت 12 تهمة. وكانت التهم الموجهة كالتالي: الاتصال بعميل أجنبي، والعضوية والنشاط في تنظيم غير مشروع، والتدريب العسكري الممنوع، والجرائم أسلحة (حيازة وحمل والنقل)، والتخطيط لجريمة (القتل) والشروع في القتل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/6

## ١٦. حركة فتح: ما تعرض له مخيم عين الحلوة كان استهدافاً لأمننا الاجتماعي

محمد صالح: اعتبرت حركة "فتح"، في بيان، أنّ "ما تعرض له المخيم كان استهدافاً لأمننا الاجتماعي عبر محاولات هادفه لتغيير صورته وتقديمها بشكل مغاير لواقعه". وطالبت بـ "الاستمرار بالدفاع عن مخيمنا وأمننا الاجتماعي وقيمتنا الوطنية بوجه حفنة من القتلة المأجورين من أصحاب مشاريع تدمير المخيمات وتهجير أهلها وشطب حق العودة، وأن فتح ستبقى صمام أمان أهلنا ومخيماتنا والمدافعة عن حقوقهم".

في المقابل، أصدر "تجمع الشباب المسلم"، الذي يضم الفصائل السلفية المتشددة، بياناً أعلن فيه "مبادرة من طرفنا، وخاصة أننا على أبواب المدارس وقبل عيد الأضحى، بأننا لن نبدأ باشتباك ولا قتل ما لم يُعتدى علينا، فنحن لا نرضى أن نظل ولا أن نُظلم". وإذ شدد على أن "هذه المبادرة ليست ضعفاً ولا عجزاً ولا خوراً"، نبّه إلى أن "هناك ثأراً عشائرياً وعائلياً لا نستطيع منعه لأننا لا نملك القدرة على ذلك".

السفير، بيروت، 2015/9/7

## ١٧. غازي حمد: حماس ستسمح لأعضاء الوطني بمغادرة غزة

غزة: قال وكيل وزارة الخارجية غازي حمد إن حركة حماس ستسمح بخروج أعضاء المجلس الوطني الاستثنائية عبر معبر بيت حانون لحضور جلسة المجلس لمزمع عقدها برام الله. وردا على سؤال في برنامج "المشهد السياسي" عبر إذاعة الرأي، حول ما إذا كانت حماس ستسمح للوفد بالخروج، قال حمد: "نعم، حماس ستسمح لهم بالخروج حسب علمي".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/6

## ١٨. أبو زهري: اشتباكات فتح الداخلية تعكس "ديموقراطية العنف"

قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، إن استمرار الاشتباكات داخل حركة فتح بين أتباع الرئيس محمود عباس والقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان في عدد من المناطق والجامعات في قطاع غزة يعكس ديموقراطية العنف التي تمارسها حركة فتح بين أبنائها. وأوضح أبو زهري في تصريح صحفي، ظهر الأحد، أن استمرار هذه الاشتباكات يُفسر استمرار سياسة القمع والتفرد التي تمارسها قيادة فتح في الشأن الفلسطيني العام. وأكد الناطق باسم حركة حماس على أن حركة فتح لم تعد مؤتمنة على المشروع الوطني.

موقع حركة حماس، 2015/9/6

## ١٩. التوتر يخيم على انتخابات فتح في غزة... والقيادة تقاتل من شأن محاولات النيل من وحدتها

غزة - أشرف الهور: عاد التوتر وخيم من جديد على الوضع الداخلي لحركة فتح في قطاع غزة، في أعقاب الخلافات والمناوشات التي اندلعت بين نشطاء الحركة في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، خلال مؤتمر انتخابي جديد في تلك المنطقة.

وتفيد معلومات وصلت "القدس العربي" من مصادر قيادية عديدة داخل الحركة بأن التنافس الساخن بين الكثير من قيادات التنظيم، هو ما يدفع إلى خلافات حول أسماء المرشحين للمشاركة في المؤتمر العام. وفي هذا السياق، خاصة بعد المشاكل التي شهدتها إقليم وسط خان يونس، أكد الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة المركزية لفتح، ومفوض عام الحركة في القطاع أن الحركة ماضية في ترتيب أوضاعها الداخلية من خلال استكمال المسيرة الديمقراطية في كافة المناطق والأقاليم، كاستحقاق تنظيمي مع اقتراب موعد عقد المؤتمر العام السابع. ودعا كوادر حركة فتح وعناصرها كافة إلى "رص الصفوف والعمل على قلب رجل واحد من أجل بقائها في الطليعة". وأكد أن حركته تسعى بكل الوسائل لـ "إنهاء الانقسام الداخلي استعداداً للتصدي للمشاريع الإسرائيلية".

كذلك أكد أمين سر الهيئة القيادية العليا إبراهيم أبو النجا، أن الانتخابات التنظيمية "تسير على قدم وساق للتأكيد على وحدة فتح وديمومتها، وانتصاراً للشرعية الفلسطينية". وبين أنه تم الانتهاء من انتخابات ثلاثة أقاليم رئيسية، ويجري العمل لإنجاز الانتخابات في بقية الأقاليم الأخرى. وأثنى على دور قيادات الحركة وكوادرها وعناصرها الذين ساهموا في إنجاح الانتخابات، وقال "إن حركة فتح ستبقى قوية متماسكة، وإن محاولات البعض للنيل من وحدتها ستذهب أدراج الرياح".

والمعروف داخلياً في حركة فتح أن أعضاء قيادات الأقاليم في كافة المناطق التنظيمية سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية أو الخارج، وكذلك أمناء سر المكاتب الحركية، يعتبرون أعضاء في المؤتمر العام لحركة فتح الذي سينتخب أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري للحركة.

وتظهر الانتخابات الداخلية بحسب مسؤول في الحركة فضل عدم ذكر اسمه، حجم التنافس بين قيادات كبيرة تريد فوز مناصريها، لضمان مرورهم بنجاح في المؤتمر السابع للحركة، المنوي عقده في مدينة رام الله على الأرجح، ولم يشأ هذا المسؤول الحديث عن تفاصيل أكثر.

ويدور تنافس قوي بين أنصار الرئيس عباس في الحركة وأنصار دحلان، في كافة المناطق التنظيمية والمؤتمرات الحركية التي تشهد انتخابات، وسجلت تحالفات محسوبة على الرئيس عباس فوزاً في الكثير من المواقع، وهو ما يضمن مشاركة أكبر من مؤيدي الرئيس ويطلقون على أنفسهم "تيار الشرعية"، في الانتخابات المقبلة، في مواجهة مناصري دحلان، ويطلق عليهم "تيار التوجه".

الحياة، لندن، 2015/9/7

## ٢٠. "المجد الأمني": بعد سنوات.. الكشف عن عميل أبلغ عن أهداف في غزة

المجد- خاص: كشفت مصادر أمنية فلسطينية عن ملف عميل خطير ساعد المخابرات الصهيونية طيلة فترة الانتفاضة الفلسطينية الثانية على تنفيذ عدد من العمليات الأمنية داخل قطاع غزة. وبحسب معلومات أمنية وصلت موقع "المجد الأمني" فإن العميل "خ، ر" 38 عاماً عمل على متابعة السيارات ومحلات الصرافة التي تزعم أجهزة العدو نقلها الأموال للمقاومة، حيث قام بتحديد أماكنها وملكية أصحابها ليتم قصفها. وكلف "الشاباك" العميل "خ، ر" بمراقبة سيارات القادة الفلسطينيين السياسيين والعسكريين، ومعرفة الأشخاص الذين ينتمون لفصائل المقاومة من أصحاب محلات الصرافة لضربها. وبحسب الاعترافات فقد سأل الضابط العميل عن مكتب للصرافة تابع لأحد المواطنين في قطاع غزة: "هل يُحضر أموال للمقاومة"، فأخبره بأنه يُحضر بقوله "هو محسوب على أحد التنظيمات"، وحدد له مكان المكتب، وتم قصفه خلال فترة قصيرة. وبينّ العميل "خ، ر" أنه كان يتابع السيارات التي يأمره ضابط الشاباك بتعقبها، مضيفاً: "بعد أسبوع أو أسبوعين من إعطائه المعلومات عن سيارة معينة، كانت الطائرات الصهيونية تقصفها، وكانوا يبلغونني قبل القصف بالابتعاد عن المنطقة التي سيتم فيها استهداف السيارة". من جهة أخرى، قال العميل "خ، ر" خلال التحقيق معه: "سألوني عن مخرطة لأحد المواطنين في منطقة الزيتون، فأخبرتهم أنها تعمل مواسير مضخات مياه وأن صاحبها من القسام، وحددت لهم مكانها وتم قصفها لاحقاً، وأبلغتهم عن ورش حدادة تتبع لأشخاص في المقاومة وقاموا بضربها خوفاً من تصنيع المقاومة الصواريخ بداخلها".

المجد الأمني، 2015/9/6

## ٢١. تقرير: "الأنفاق والهاون والصواريخ".. ثلاثية أسلحة تطورها المقاومة في غزة

غزة-مصطفى حبوش، الأناضول: تحاول فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة تطوير قدراتها العسكرية بشكل متسارع منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع صيف العام الماضي، استعداداً لمواجهة محتملة سواء كانت قريبة أو بعيدة. وتعمل المقاومة في غزة على تطوير أدواتها العسكرية التي كان لها تأثير أكبر خلال المواجهة الأخيرة، من أبرزها: قذائف الهاون، والصواريخ، والألغام الأرضية، وأسلحة الدفاع الجوي، إضافة إلى الأنفاق التي تُصنف على أنها أهم الأسلحة الاستراتيجية، كما يرى خبراء عسكريين وأمنيون فلسطينيون.

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، مؤخراً، تقارير حول امتلاك حركة حماس أنفاقاً هجومية تصل للعمق الإسرائيلي، وأن هذه الأنفاق باتت تمثل رأس حربة لديها، لإدراكها أن هذا السلاح سيشكل المفاجأة في المواجهة القادمة.

وقالت صحيفة "معاريف"، الإثنين الماضي، إن الذراع العسكري لحماس، كتائب عز الدين القسام، أتمت استعداداتها للمواجهة القادمة بتجهيز الأنفاق بشكل جيد، وإطلاق الصواريخ التجريبية للتعامل مع إسرائيل بشكل مختلف عن أية مواجهة سابقة بينهما.

وكان سامي ترجمان، قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، قال في تصريحات إعلامية، إن الجيش أعد خطة عسكرية كبيرة سيتحدد من خلالها شكل المعركة المقبلة في غزة، والتي ستكون الأنفاق عنوانها، حيث سيتم تدمير الأنفاق، ومواجهة عناصر حماس لتدمير قدراتهم الصاروخية، ومنع انطلاق هجمات ضد إسرائيل.

كما تحدث عدد من قيادات حماس، في عدة تصريحات صحفية، خلال الأشهر القليلة الماضية، عن أن كتائب القسام، تكمن من تطوير قدراتها العسكرية أضعاف ما كانت عليه خلال الحرب الأخيرة.

وقال نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، في تصريح له خلال حفل أقيم في مدينة غزة، الثلاثاء قبل الماضي، إن "المقاومة الفلسطينية في غزة اليوم هي أقوى أضعاف أضعاف ما كانت عليه خلال الحرب قبل عام".

ويقول المختص في الشأن الفلسطيني، عدنان أبو عامر للأناضول "لا شك أن المقاومة في قطاع غزة تُجري عملية استخلاص واسعة للدروس والعبر من الحرب السابقة، فتعمل على التخلص من نقاط الضعف لديها، وتحاول جعل نقاط الضعف الإسرائيلية نقاطاً جادة واستراتيجية، حتى تستغلها ضد الجيش بشكل جيد خلال أية مواجهة مقبلة".

ويضيف أبو عامر "ستعمل المقاومة على تطوير قدراتها في كافة المستويات، ومنها على سبيل المثال تطوير أسلحة استهداف المدرعات، وتكثيف هجماتها ضد القوات الراجلة، إضافة إلى محاولتها المتواصلة لإحباط دور سلاح الجو الإسرائيلي، وإحداث نوع من التشل لهذا السلاح لإبعاده عن أجواء القطاع".

ويتوقع أن تحظى "قذائف الهاون" بأهمية كبيرة لدى الفصائل المسلحة، "لما كان لها من دور مهم في تحسين صورة النصر لدى المقاومة، عندما استهدفت خلال الأيام الأخيرة للحرب، التجمعات العسكرية الإسرائيلية القريبة من حدود القطاع، وأوقعت خسائر كبيرة لدى الجانب الإسرائيلي".



ويشير أبو عامر إلى احتمالية أن تعمل المقاومة في غزة على زيادة الكثافة النيرانية لتلك القذائف، وأن يكون مداها أكبر مما كانت عليه خلال الحرب السابقة. وخلال الأيام الأخيرة للحرب، اعتمدت الفصائل في قطاع غزة، وفي مقدمتها القسام، وسرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، على سلاح "قذائف الهاون"، في عمليات قصف المستوطنات والبلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع، أو ما يُعرف بـ"غلاف غزة". ويُصنف أبو عامر الأنفاق العسكرية، بأنها أحد "أهم الأسلحة الاستراتيجية التي تشكل تهديداً حقيقياً لإسرائيل".

ويقول "واضح أن الإسرائيليين لم يستطيعوا أن يحققوا نتائج جوهرية في حربهم على الأنفاق في غزة خلال العملية العسكرية السابقة، رغم أنهم بذلوا جهوداً كبيرة في ذلك". ويستطرد "العديد من التقارير الإسرائيلية تحدثت خلال الفترة الماضية عن تطوير المقاومة للأنفاق وحفرها لأنفاق إضافية على حدود القطاع وداخل إسرائيل، وهذا يؤكد وجود حرب تجري خلف الكواليس بين المقاومة وإسرائيل، فالأخيرة تحاول جمع أكبر كم من المعلومات، ووضع الخطط لمواجهة الأنفاق، فيما تواصل المقاومة عملها لتطوير هذا السلاح الاستراتيجي". ولا يستبعد المحلل نفسه، وجود تأثير للحصار المفروض على غزة على عملية تطوير قدرات المقاومة، لكنه يرجح أن تنجح الفصائل المسلحة في تجاوز هذا الحصار، واستغلال كافة الإمكانيات المتوفرة لديها مهما كانت بسيطة لتنمية قدراتها.

وفي هذا الصدد، يقول "لا شك أن الحصار جزء أساسي من محاولات تقويض قدرات المقاومة، وإيقاف تطويرها وتسليحها العسكري، ولكن المقاومة لديها بدائل أخرى، وإمكانيات تتجاوز الحصار، وهذا ما أثبتت فعالياته خلال الحرب الأخيرة".

ويمضي بقوله "الميدان أثبت أن الحصار فشل في إحداث شلل في قدرات المقاومة، بدليل تفاجئ جيش الاحتلال بكثير من الأدوات التي لم يكن يعلم بها".

من جانبه، يرجح الخبير العسكري الفلسطيني، واصف عريقات، أن تعمل المقاومة في غزة على تطوير أسلحتها الدفاعية مثل الصواريخ، والرشاشات، وأسلحة القنص، والمتفجرات، والألغام الأرضية، إضافة إلى الأنفاق التي تصنف على أنها أهم الأسلحة الاستراتيجية التي تملكها. ولا يستبعد عريقات في حديثه مع الأناضول أن تكشف المقاومة عن وسائل وأسلحة جديدة خلال أية مواجهة قادمة مع إسرائيل، كما فعلت في المعركة السابقة.

ويقول "العمل العسكري يجب أن يحظى بالإبداع والتنوع فهو عمل ليس جامد، ووفق شواهد المعركة السابقة فمن المتوقع أن تكشف المقاومة عن مفاجآت جديدة".

ولا يتوقع عريقات أن ينجح الحصار المفروض على غزة في وقف تطوير قدرات المقاومة الفلسطينية وتسليحها.

ويكمل حديثه "الحاجة أم الاختراع، والضغط يولد إبداعاً، لذلك المقاومة في غزة تستغل كافة الإمكانيات المتوفرة لديها مهما كانت متواضعة، لصناعة أسلحتها وتنمية قدراتها".

بدوره يرى الخبير الأمني الفلسطيني، إبراهيم حبيب، أن المقاومة في غزة تمكنت من تطوير قدراتها بشكل كبير خلال العام الماضي.

ويقول حبيب للأناضول "الصواريخ من أهم الأسلحة التي تعمل المقاومة على تطويرها بتحسين مداها ودقتها، وهذا واضح من خلال التجارب الصاروخية اليومية التي تجريها كتائب القسام".

ويقول الجيش الإسرائيلي، إن القسام يجري بشكل شبه يومي، تجارب إطلاق صواريخ تجاه البحر المتوسط، قبالة قطاع غزة.

كما أن هناك تطوير واضح في مجال صناعة الطائرات بدون طيار، فالمقاومة تحاول السيطرة على عدة طائرات استطلاع إسرائيلية لاستغلالها في تطوير قدرات طائراتها، لتستند عليها في أي مواجهة قادمة مع إسرائيل، وفق حبيب.

ويتوقع حبيب أن تكون "الأنفاق هي السلاح الاستراتيجي الذي يحظى بالاهتمام الأكبر لدى المقاومة في غزة، وذلك لما أثبتت من فعالية خلال الحرب الأخيرة".

ويعتقد أن المقاومة ستعمل على استغلال سلاح "قذائف الهاون" في المواجهة المقبلة بشكل أكبر، وذلك بعد أن أثبتت هذه القذائف خلال الحرب، قدرتها على إلحاق أضرار بشرية ومادية كبيرة في صفوف الجيش الإسرائيلي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/9/6

## ٢٢. نتنياهو: "إسرائيل" بدأت ببناء جدار مع الأردن ولن تسمح "بإغراقها" بالمهاجرين السوريين والأفارقة

ذكرت **الغد**، **عمّان**، 2015/9/7، عن **برهوم جرابسي**، أن **رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو** أعلن أمس، رفضه للدعوات التي أطلقها ساسة إسرائيليون من صفوف المعارضة، لاستقبال لاجئين سوريين، على ضوء الأزمة المتصاعدة، إذ كان **رئيس أكبر أحزاب المعارضة، حزب "العمل"**، **يتسحاق هيرتسوغ**، كان قد دعا إلى استقبال رمزي من اللاجئين السوريين.

وقال **نتنياهو** في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية أمس، إن "إسرائيل ليست غير مبالية بالمأساة الإنسانية التي يعيشها اللاجئين السوريون والأفارقة، ولقد قدمنا علاجاً طبياً مخلصاً لحوالي ألف

جريح سوري أصيبوا في المعارك الدائرة في سورية وساعدناهم على ترميم حياتهم. إننا نتحدث مع قادة الدول الإفريقية ومع رئيس الوزراء الإيطالي التي تحدثت معه مؤخراً.

وتابع نتنياهو قائلاً، "إننا نتحدث أيضاً مع قادة أوروبيين آخرين حول تقديم رزمة مساعدات من قبل أكثر من دولة إلى البلدان الإفريقية الأصلية في مجالات الزراعة والاقتصاد والأمن من أجل معالجة المشكلة من أساسها. ولكن، مع ذلك، إسرائيل هي دولة صغيرة، صغيرة جداً، وليس لها عمق ديمغرافي وجغرافي. لذلك علينا أن نسيطر على حدودنا في مواجهة المتسللين عبر الشريين الباحثين عن العمل والإرهابيين. هذا ما فعلناه على حدودنا مع سيناء وقد أوقفنا التسلسل من هناك".

وكان رئيس حزب "العمل" الإسرائيلي المعارض يتسحاق هيرتسوغ، قد دعا الحكومة الإسرائيلية إلى "استيعاب مضبوط" للاجئين من الحرب الأهلية في سورية في إسرائيل. وقال هيرتسوغ ان "اليهود لا يمكنهم أن يكونوا غير مكترئين حين يتدفق مئات آلاف اللاجئين إلى شاطئ الأمان".

وأضافت الأيام، رام الله، 2015/9/7، عن "أ.ف.ب"، أن نتياهو حذر، أمس، من أن إسرائيل لن تسمح بأن يتم "إغراقها" باللاجئين السوريين والأفارقة، معلناً البدء ببناء جدار على الحدود مع الأردن. وقال نتياهو في الاجتماع الأسبوعي لحكومته، أمس: "لن نسمح أن يتم إغراق إسرائيل بموجة من المهاجرين غير الشرعيين والناشطين الإرهابيين".

وأضاف: "إسرائيل ليست غير مبالية بالمأساة الإنسانية التي يعيشها اللاجئون السوريون والأفارقة، لكن إسرائيل دولة صغيرة، صغيرة جداً، ولا تملك عمقاً ديموغرافياً وجغرافياً ولهذا علينا أن نسيطر على حدودنا". وأعلن نتياهو أن إسرائيل "تبدأ اليوم ببناء جدار مع الأردن" وهو رابع جدار تبنيه الدولة العبرية. وقال نتياهو: "لن ننتظر وسنحيط حدود إسرائيل قدر المستطاع بسياس أمنية وحواجز، ما سيسمح لنا بالسيطرة على حدودنا".

وسيتم البدء ببناء أول جزء من الجدار مع الأردن في منطقة إيلات المطلّة على البحر الأحمر حيث تنوي إسرائيل بناء مطار جديد. وبحسب نتياهو فإنه سيتم مواصلة إقامة الجدار ليمتد إلى هضبة الجولان. وهذا يعني المرور عبر الضفة الغربية المحتلة في غور الأردن، وهي منطقة خاضعة للسيطرة العسكرية الإسرائيلية ومحط نزاع مع الفلسطينيين الذين يرغبون بها جزءاً من دولتهم العتيدة.

### ٢٣. الحكومة الإسرائيلية تمنع الكنيست من الاطلاع على ميزانية الأمن السرية

بلال ضاهر: صادقت الهيئة العامة للكنيست، الأسبوع الماضي، على حجم ميزانية الأمن من دون أن يعرف أعضاء الكنيست على ماذا صوتوا، إذ أن الحكومة الإسرائيلي تمتع، حتى الآن عن تقديمها للكنيست للاطلاع عليها. ويأتي ذلك على الرغم من أن القانون يلزم وزارة المالية بأن تحول

إلى الكنيست، حتى موعد أقصاه 31 آب، كافة تفاصيل الميزانية السرية لجهاز الأمن، ويشمل عشرات مليارات الشواكل، إلا أن هذه الميزانية لم تحول إلى لجنة في الكنيست يفترض أن تطلع على هذه الميزانية وتكون مداولاتها سرية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، عن مصادر في الكنيست قولها إن هذا الأمر يدل على صعوبة قيام الكنيست بواجبها ومراقبة ميزانية الأمن.

ويشار إلى أنه بحسب القانون، يطلع جميع أعضاء الكنيست على ميزانية الأمن المعلنة، بينما تطلع مجموعة صغيرة من أعضاء الكنيست، الأعضاء في لجنة ميزانية جهاز الأمن، وهي لجنة سرية متفرعة عن لجنة الخارجية والأمن، على تفاصيل جزئية من الميزانية السرية.

وقالت الصحيفة إن عضو الكنيست أيل بن رؤوفين، وهو ضابط في الاحتياط برتبة لواء، لم ينجح حتى الآن من الحصول على تفاصيل للميزانية الأمنية السرية رغم محاولاته المتكررة.

ويشار إلى ميزانية الأمن التي صادق عليها الكنيست بلغت 56.1 مليار شيكل، لكن يتوقع أن تزداد مثلما يحدث كل عام. وكان بإمكان أعضاء الكنيست في السنوات الأخيرة الاطلاع على تفاصيل 20% فقط من ميزانية الأمن لتعريف هذه التفاصيل بأنها معلنة بينما حوالي 80% من ميزانية الأمن تبقى تفاصيلها سرية.

عرب 48، 2015/9/7

#### ٢٤. لبيد يعارض استيعاب لاجئين سوريين في "إسرائيل"

الناصرة - برهوم جرابسي: عارض رئيس حزب "يوجد مستقبل" اليميني يائير لبيد، الدعوة يتسحاق هيرتسوخ إلى استقبال اللاجئين السوريين في إسرائيل، وقال، إن "إسرائيل، لشدة الأسف، لا يمكنها أن تسمح لنفسها بالدخول إلى موضوع أزمة اللاجئين، هذا أمر أوروبي ولا يوجد أي سبب يدعونا لأن نكون جزءا منه". وقال لبيد إن مثل هذه الخطوة "ستفتح الباب للبحث في حق العودة". وعلى حد قوله: "هناك سبب يدعو كل منظمات اليسار إلى تأييد موضوع اللاجئين، إذ إنه سيقلل في حينه ما أنتم تدخلون أناسا هم غير يهود".

وتابع لبيد قائلا، "ليته يكون لنا الهدوء الأمني، القوة والمقدرات لأن نستوعب اللاجئين. نحن لسنا إيطاليا ولا فرنسا، وبالتأكيد لسنا ألمانيا. فما بالك أن قسما كبيرا من اللاجئين هم من سورية، وإذا ما بدأنا باستيعابهم فإن هذا يورطنا بما يجري هناك. لقد بذلت إسرائيل جهودا كبيرة كي لا تكون مشاركة في ما يجري في سورية".

الغد، عمان، 2015/9/7

## ٢٥. موقع "صوت إسرائيل": الجيش الإسرائيلي ينفق "نحو 253 مليون دولار" لاكتشاف أنفاق غزة

غزة - الرأي: قالت وسائل إعلام عبرية إن جيش الاحتلال أكمل عملية تخطيط عائق على امتداد الحدود مع القطاع، لاكتشاف الأنفاق الفلسطينية الممتدة تحت الحدود. ووفقا لموقع "صوت إسرائيل"، يوم الأحد، فقد بلغت تكلفة مشروع إقامة العائق بحوالي مليار شيكل نحو "253 مليون دولار".

في سياق آخر ذكر الموقع إنه بعد حوالي شهر سيدخل جهاز رادار جديد إلى الخدمة في جيش الاحتلال. وبين أن المنطقة المحيطة بقطاع غزة ستشهد دخول جهاز رادار هو الأول من نوعه في العالم ينذر بإطلاق قذائف هاون على المستوطنات. وقال الموقع إن الجهاز سيوفر عددا كبيرا من الإنذارات كما يزيد من زمن الإنذار بثمان حتى 10 ثوان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/6

## ٢٦. استطلاع لـ"إسرائيل هيوم": المعلمون في "إسرائيل" يرسبون في امتحان الثقافة العامة

الناصرة - وديع عواودة: تتوالى ردود فعل الخيبة والدهشة في إسرائيل من نتائج استطلاع رأي تظهر أن المعلمين في مدارسها يحتاجون لمن يعلمهم، وأنهم لا يفقهون أمورا أساسية في الصهيونية والتاريخ والجغرافيا. وتدلل نتائج الاستطلاع الذي أشرفت عليه صحيفة "إسرائيل هيوم" اليمينية المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في ملحقها الأسبوعي على أن المعلمين في إسرائيل حازوا على نسبة 33% (راسب) في امتحان الثقافة العامة، مما أثار ردود فعل واسعة.

الاستطلاع الذي شمل 500 معلم يهودي في إسرائيل (75% نساء) يعملون في مختلف المراحل التعليمية وهم من مختلف الفئات العمرية والأقدمية والمناطق الجغرافية.

ووجه الاستطلاع 15 سؤالا لهم حول الديمقراطية والحياة اليومية والتاريخ وحول مصطلحات يتم تعليمها للطلاب ضمن مناهج رسمية وتتداول في الإعلام يوميا. واستصعب المعلمون استذكار أسماء رؤساء حكومات إسرائيل السابقين واسم الرئيس الحالي للكنيست أو تعداد حروبها أو معرفة مصطلحات أساسية مثل "بلماح" وهي القوة الصاربية لمنظمة "هاغانا" الصهيونية. كما أخفق نصف المعلمين في الإجابة على السؤال أي دول لها حدود مشتركة مع إسرائيل. ولم يعرف سوى 32% منهم فقط أن 1947/11/29 هو يوم اتخذت فيه الأمم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين. ولم يتمكن سوى 31% من المعلمين الإجابة الصحيحة على تاريخ الإعلان عن قيام إسرائيل (1948/5/15) أو يوم تصريح بلفور التاريخي (1917/11/2). كما عكست الإجابات على السؤال حول حروب إسرائيل مع العرب معلومات خاطئة تعكس جهل الكثير من المعلمين كالقول "حرب الخليج". وفشل 30% منهم

بذكر السطور الأربعة الأولى من النشيد القومي الإسرائيلي "هتكفاه". ولم يعرف سوى 11% من المعلمين اليهود في إسرائيل أن عملية ميونيخ تمت في ألمانيا عام 1972. كذلك لم يعرف سوى 23% منهم أن اليمين في إسرائيل صعد للحكم للمرة الأولى في 1977. وعقبت وزارة التعليم الإسرائيلية على هذه النتائج أمس بالقول إن "القيم الأساسية والتقاليد اليهودية هي القاعدة التي تقوم عليها إسرائيل ويتوقع من مربين أن يكونوا مطلعين عليها". وأوضحت أن نتائج الاستطلاع تدلل على الحاجة لبرامج تربية للقيم وأنها ستعمل على تعزيزها. كما عقب بشدة رئيس اتحاد المعلمين في إسرائيل ران إيرز بقوله إن عدم إلمام المعلمين بهذه المعطيات الأساسية أمر محزن ومقلق ومضر. وتابع "عندما تكون هذه ثقافة لمعلمين فلا أساس أو مبرر لأن يكونوا مربين لأبنائنا وأنا متفاجئ وتبدو لي النتائج غريبة الأطوار ولذا أدعو لتربيتهم مجددا".

القدس العربي، لندن، 2015/9/7

### ٢٧. الاحتلال يعتزم نشر منظومة رادار متطورة للإنذار المبكر على حدود غزة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أمس، انه من المتوقع ان ينشر الجيش الإسرائيلي الشهر القادم على حدود قطاع غزة منظومة رادار متطور يقلص فترة الإنذار في حال اطلاق الصواريخ ويقلص عدد المرات التي لا تتطلق فيها صافرات الإنذار. وذكر موقع "واي نت" الإخباري الإسرائيلي ان الحديث يدور عن رادار مطور، انتهت فترة التجارب والاختبارات النهائية عليه الشهر الماضي وتكلت بالنجاح. وحسب الموقع، سيساهم هذا الرادار في تحسين مستوى الأمن في المنطقة الجنوبية القريبة من غزة في مجالين الأول يتعلق في زمن الإنذار الذي يتلقاه السكان في حال إطلاق صواريخ باتجاه المناطق القريبة من غزة تلك المناطق التي كانت فيما مضى خارج فرصة الإنذار المعقول وذلك لقرتها من قطاع غزة. وسيزيد هذا الرادار زمن الإنذار في هذه المواقع القريبة من غزة بـ 7-8 ثوان جديدة تضاف إلى زمن الإنذار الحالي ليصبح 13 ثانية. كما سيقص هذا الرادار عدد المرات التي قد تتعرض فيها هذه المناطق للقصف دون ان تتطلق صافرات الإنذار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/7

### ٢٨. القدس: توقيع عقوبات على ضباط الشرطة الإسرائيلية بشأن واقعة طعن في مسيرة للمثليين

القدس - أحمد حسن: عوقب 11 من ضباط الشرطة الإسرائيلية تأديبيا -منهم مدير شرطة القدس واثان من قادة المناطق- يوم الأحد بشأن قيام متعصب يهودي بواقعة طعن عشوائية خلال عرض

للمثليين بالقدس. وعوقب سبعة من الضباط بالنقل إلى وظيفة أخرى ووجه تأنيب رسمي للأربعة الباقين فيما وصفها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان بأنها إجراءات شخصية "على نطاق لا مثيل له" في ضوء "الأحداث الخطيرة التي كان بالإمكان الحيلولة دون وقوعها".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/9/6

### ٢٩. استشهاد ريهام دوابشة متأثرة بحرقها

رام الله: استشهدت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية المواطنة ريهام دوابشة (28 عاماً) متأثرة بجراحها البليغة التي أصيبت بها خلال حرق منزل العائلة من قبل مستوطنين متطرفين في 2015/7/31 ما أدى إلى استشهاد طفلها الرضيع علي (18 شهراً) على الفور فيما استشهد زوجها سعد بعد أسبوع من وقوع الجريمة، بينما يعالج ولدها أحمد في مستشفى إسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/7

### ٣٠. منظمات يهودية تدعو إلى اقتحام الأقصى لتأبين متطرفين داخله

القدس المحتلة: دعت منظمات يهودية متطرفة أنصارها لإحياء ما سمته "الذكرى الخامسة لمقتل المتطرفين اليهوديين: اسحق وتاليا ايمس" أمس، داخل المسجد الأقصى المبارك. وأوضحت هذه المنظمات من خلال إعلاناتها أنه سيشارك في اقتحام الأقصى لإحياء هذه الذكرى عدد من حاخامات منظمات الهيكل المزعوم، وفي مقدمتهم الحاخام المتطرف إسرائيلي آرئيل، وسيتم رفع صورهما على شكل وقفة حداد داخل السور الشرقي للمسجد الأقصى، بالقرب من باب الرحمة. ويشمل البرنامج -حسب الإعلانات- محاضرة يذكر فيها الحاخامات "مآثر" اسحاق ايمس وزوجته في السعي لبناء الهيكل المزعوم، وجهودهما في نشر فكرة المعبد بين الأجيال اليهودية. ومن المقرر أن يتوجهوا بعد ذلك إلى المقبرة العبرية على سفح جبل الزيتون لزيارة قبورهما، وإكمال حفل التأبين لهما.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/7

### ٣١. الاحتلال يعتدي على نساء مبعدات في محيط "الأقصى"

أحبط حراس المسجد الأقصى المبارك محاولة مستوطن يهودي لأداء صلوات تلمودية علنية في الجهة الشرقية من المسجد المبارك، وسلموه لشرطة الاحتلال التي أخرجته من المسجد خشية ردة فعل المصلين. كما منع حراس الأقصى اثنين من المستوطنين من اقتحام المصلى المرواني في

المسجد الأقصى، في ما اعتدت قوات الاحتلال على النساء والفتيات المبعدات والمرابطات على باب السلسلة "من أبواب الأقصى" ومنعوا الاحتلال من اعتقال إحداهن.

السبيل، عمان، 2015/9/7

### ٣٢. آلاف من فلسطيني 48 يتظاهرون في القدس تضامناً مع "المدارس الأهلية" في "إسرائيل"

القدس المحتلة - أسعد تلحمي: شارك نحو عشرة آلاف من طلاب المدارس الأهلية العربية في "إسرائيل" وذويهم والمتضامنين معهم في تظاهرة احتجاجية حاشدة قبالة مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في القدس أمس خلال انعقاد الاجتماع الأسبوعي للحكومة، وذلك احتجاجاً على تقليص الموازنة الحكومية لهذه المدارس التي أعلنت نتيجة ذلك الإضراب المفتوح منذ بدء السنة الدراسية الحالية مطلع الشهر. وشارك في التظاهرة لفيف من المطارنة في الأراضي المقدسة ونواب عرب في الكنيست ورؤساء بلديات عربية وممثلو اتحاد أولياء أمور الطلاب العرب. وحضر الطلاب بزيمهم المدرسي وحملوا أعلام الفاتيكان (كون ملكية هذه المدارس وإدارتها تتبع لحاضرة الفاتيكان وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وغيرها) ولافتات تندد بقرار الحكومة تقليص الموازنة لمدارسهم إلى الرُبع، وتنادي بمساواة الطلاب العرب باليهود في الحصول على الحقوق. وحذرت اللافتات من احتمال إغلاق هذه المدارس (وعددها 47 وتضم 33 ألف طالب) التي يعود تاريخ إقامتها إلى أكثر من مئة عام.

وتحدث في المهرجان الخطابي ممثلون عن "لجنة أمناء المدارس الأهلية المسيحية"، منظمة التظاهرة، وعدد من النواب العرب ورئيسا بلديتي الناصرة وشفاعمرو. وأكد المتحدثون على دور المدارس الأهلية في محاربة الجهل وتعزيز الهوية الوطنية والعربية، ووصفوها بـ"منارة للعلم والامتنياز" و"مدارس فكر وعلم وإنسانية"، و"مدارس قامت بتربيتنا وبتقويم شخصيتنا وتعزيز أعمدتنا الفقيرة والفكرية والعلمية". وأعلنوا رفضهم استعداد الحكومة صرف أقل من 5 ملايين دولار على المدارس الأهلية سنوياً فيما المطلب هو عشرة أضعاف.

وقال رئيس "القائمة المشتركة"، النائب أيمن عودة: "لم نأت متضامنين لأن التضامن هو مع الآخر، إنما نحن شركاء مع المدارس الأهلية لأنها تقدم العلم لكل أهلنا". وأشار إلى أن هذه المدارس التي تشكل 4 في المئة من المدارس العربية تخرّج ثلث الطلاب الجامعيين وأكثر من 80% من العرب في "الهايتك". وختم مشدداً: "لسنا المرأة الكنعانية (التي جاء ذكرها في الإنجيل) التي سترضى بفتات المائدة، بل نحن أهل الوطن ونطالب بشموخ أهل الوطن".



ودان المتحدثون، باللغات العربية والعبرية والإنكليزية، سياسة الحكومة الحالية التي تواصل التمييز ضد العرب، وناشدوا رئيس الحكومة العمل على حل الأزمة سريعاً ليعود عشرات آلاف الطلاب إلى مدارسهم. كما أكدوا أن معركة هذا المدارس ليست معركة وحدها إنما معركة شعب يريد التعلم والتقدم. وغمز النائب د. أحمد الطيبي من قناة نتنياهو حين قال إن "آلاف العرب يتدفقون اليوم إلى القدس مطالبين بحقوقهم"، في إشارة إلى تصريحه العنصري يوم الانتخابات العامة الأخيرة مهولاً أنصار اليمين بأن "العرب يتدفقون بكميات إلى صناديق الاقتراع".

وصرخت طفلة عبر مكبرات الصوت: "أنا بنت مثل الفل، بدّي أتعلم مثل الكل".

وشكر مطران اللاتين بولس ماركوتسو جميع المشاركين، مشيراً إلى أنهم يؤكدون أن وحدة الحال هي التي تجمع عرب هذه الديار، محذراً من أن بديل التعليم هو التجهيل والتجهير والتجنيد، "ونحن لا نريد التجهيل ولا التجهير ولا التجنيد". واختتم المهرجان بتلاوة جماعية لسورة "الفاتحة" وصلاة "أبانا الذي في السموات"، ما أضفى جواً رائعاً على التظاهرة.

الحياة، لندن، 2015/9/7

### ٣٣. غزة: المدارس الحكومية والتابعة لـ"الأونروا" تضرب جزئياً اليوم

غزة - أشرف الهور: تشهد اليوم المدارس الحكومية في قطاع غزة، وكذلك المدارس التي تديرها وكالة "الأونروا" إضرابات جزئية، جرى التنسيق لها بشكل منفرد، احتجاجاً من نقابات المعلمين في كلا المؤسساتين على قرارات اتخذت بحقهم.

وأعلنت نقابة المعلمين في قطاع غزة أن المدارس الحكومية ستشهد اليوم الاثنين "إضراباً جزئياً" عن العمل، احتجاجاً على عدم دفع حكومة التوافق الفلسطينية رواتب للموظفين الذين عينوا فترة حكومة حركة حماس. واتهمت النقابة الحكومة التي لم تحل أزمة هؤلاء المعلمين وهم ضمن موظفين حكوميين يقدر عددهم بـ 40 ألف موظف، بالتمصل من التزاماتها.

إلى ذلك قرر قطاع المعلمين في "الأونروا" تنفيذ إضراب جزئي، اليوم الاثنين أيضاً، لفترتين الصباحية والمسائية، ستتوقف فيه العملية التعليمية عند منتصف الدوام، على أن يبقى المدرسون معتمسون داخل المدارس، بعد مغادرة الطلاب فصولهم. وأكد قطاع التعليم في "الأونروا" أن هذا الإضراب الجزئي عن العمل يأتي في ظل الاحتجاجات على رفض قرار المفوض العام لهذه المنظمة، بفرض "إجازة إجبارية" على الموظفين، غير مدفوعة الأجر.

القدس العربي، لندن، 2015/9/7

### ٣٤. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً بالضفة الغربية

نشرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/7، من نابلس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فجر الاثنين 11 مواطناً فلسطينياً خلال مدهامات شنتها في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وأعلن الاحتلال اعتقال 11 فلسطينياً في مدهامات شملت عدداً من محافظات الضفة، مدّعياً أن عشرة من المعتقلين ضالعون بأنشطة مقاومة أهداف تابعة للجيش وللمستوطنين، مشيرة إلى تحويلهم للتحقيق لدى الجهات الأمنية المختصة.

وأضافت الدستور، عمان، 2015/9/7، نقلاً عن وكالة بتر، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس تسعة فلسطينيين بالضفة الغربية. وقالت وزارة الداخلية الفلسطينية، في بيان لها، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دهمت مدن نابلس وبيت لحم والخليل وجنين وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم.

### ٣٥. الكيان يمدد اعتقال 44 أسيراً وتدهور وضع 2 في "النقب"

غزة: ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن محاكم الاحتلال مددت أمس الأحد، اعتقال 44 أسيراً في سجون الاحتلال بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، بينما ستعقد جلسات محاكمة للأسرى في الفترات القادمة. من جهة أخرى، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن الوضع الصحي للأسيرين أيمن زعاقيق، ومحمود الحروب في سجن "النقب" ازداد تدهوراً، بفعل سياسة الإهمال الطبي التي تمارسها إدارة السجون بحقهما، والمماطلة في تقديم العلاجات اللازمة لهما.

الخليج، الشارقة، 2015/9/7

### ٣٦. وقفة تضامنية في غزة مع الأسرى المضربين عن الطعام

غزة: شدد الناطق الإعلامي لمؤسسة مهجة القدس الأسير المحرر أحمد حرز الله خلال وقفة تضامنية في غزة مع الأسرى المضربين عن الطعام على أن "معركة الإضراب عن الطعام لا تزال مستمرة حيث يواصل الأسرى إضرابهم فرادى وجماعات لكسر سياسات الاحتلال العنصرية والتعسفية، وفي مقدمها سياسة الاعتقال الإداري التعسفي". وأضاف أن "الأسرى المضربين عن الطعام حالياً يوصلون للاحتلال وإدارة السجون وأجهزة الأمن الإسرائيلية أن الفلسطينيين سيواصلون نضالهم وجهادهم بأمعانهم وبجوهرهم لكسر سياسة الاعتقال الإداري وهم يدافعون عن كل أطراف شعبنا المجاهد".

الحياة، لندن، 2015/9/7

### ٣٧. ثلث الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال مقدسيون

أفادت معطيات حقوقية، بأن نحو ثلث الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي والبالغ عددهم 200 طفل، هم من مدينة القدس المحتلة، وبعضهم لم يتجاوز عمره الـ 13 عاماً. وأوضح مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في تقرير صدر، يوم الأحد، أن الاحتلال صعّد في العام الأخير من استهداف الأطفال المقدسيين، حيث بلغت حالات الاعتقال في المدينة المحتلة مع نهاية 2014 أكثر من 600 حالة، في حين شهدت الأشهر الثمانية الأولى من عام 2015 الجاري، ما يزيد على 500 حالة اعتقال لأطفال مقدسيين.

وأشار التقرير، إلى أن عدد الأطفال المقدسيين القابعين في سجون الاحتلال بلغ 60 طفلاً، وهم يشكلون ما نسبته 30% من العدد الكلي للأسرى الأشبال من كافة الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن من بين هؤلاء 28 طفلاً محكوماً، في حين أن الـ 32 المتبقين ما زالوا موقوفين.

فلسطين أون لاين، 2015/9/6

### ٣٨. "أوتشا": 11 ألف أمر هدم إسرائيلي لـ 13 ألف مبنى في الضفة الغربية

رام الله - بترا: أكد تقرير نشرته الأمم المتحدة وجود 11 ألف أمر هدم إسرائيلي لنحو 13 ألف مبنى فلسطيني في الضفة الغربية. وأشار التقرير الذي أصدره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الأممي هنا إلى وجود هذه المباني في المنطقة المصنفة (ج) والخاضعة لسيطرة إسرائيلية كاملة وتشكل نحو ستين بالمائة من مساحة الضفة الغربية.

الرأي، عمان، 2015/9/7

### ٣٩. بيت جالا: قمع مسيرة سلمية احتجاجاً على أعمال التجريف الإسرائيلية

رام الله - أحمد رمضان: قمعت قوات الاحتلال مسيرة سلمية احتجاجاً على أعمال التجريف الإسرائيلية في مدينة بيت جالا في محافظة بيت لحم. وشارك في الفعالية رجال دين مسيحيون ومسلمون، وشخصيات رسمية، وأهالي المدينة، ونشطاء في المقاومة الشعبية، ومتضامنون، رافعين شعارات وطنية تندد بأعمال التجريف لبناء مقاطع من جدار الفصل العنصري، حيث سيتم الاستيلاء على 3000 دونم من أراضي المواطنين، عدا عن عشرات الدونمات الأخرى التي سيدمرها مساره. ومنعت قوات الاحتلال المشاركين من الوصول إلى المنطقة المستهدفة، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

المستقبل، بيروت، 2015/9/7

#### ٤٠. تقرير: هل بات تقسيم الأقصى أمراً واقعاً؟

عوض الرجوب - مدينة الخليل: تزايدت خلال الأسبوعين الأخيرين التحذيرات من تقسيم زمامي ومكاني للمسجد الأقصى بين المسلمين واليهود. وما يعزز جدية هذه التحذيرات وجود تجربة سابقة هي تقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، الذي اقتُطع أكثر من نصفه لصالح المستوطنين، فضلاً عن إغلاقه بالكامل أمام المسلمين في الأعياد اليهودية.

وتمنع قوات الاحتلال منذ أسبوعين النساء من دخول المسجد الأقصى في الساعات المخصصة لاحتحامات المستوطنين، فيما يواصل الاحتلال ممثلاً بمؤسساته الأمنية فرض إجراءات أحادية، رغم أن إدارة المسجد مسؤولة أردنية.

وفي غياب هبة جماهيرية واسعة سواء فلسطينياً أو عربياً أو إسلامياً، حذر متابعون من تقسيم مكاني بتخصيص أماكن من المسجد لليهود خاصة في الأعياد اليهودية خلال الشهرين الجاري والقادم.

ووفق معطيات نشرها مركز القدس للدراسات الإسرائيلية اليوم فإن عدد المقتحمين للمسجد الأقصى من المستوطنين بلغ خلال الأسبوع الماضي 293 مستوطناً، مشيراً إلى مضي حكومة الاحتلال في تطبيق "التقسيم الزماني للمسجد الأقصى، للأسبوع الثالث على التوالي". وأوضح أن سلطات الاحتلال أغلقت طوال الأسابيع الماضية بوابات الأقصى، منذ الصباح حتى الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام النساء والسواد الأعظم من الرجال، مضيفاً أن الشرطة الإسرائيلية "تمضي في تنفيذ مخطط التقسيم بهدوء".

وحذر مدير مركز القدس علاء الريماوي من "استمرار الصمت على التقسيم الزماني" منتقداً "حالة الصمت الرسمي والشعبي" وفق ما جاء في التقرير الأسبوعي للمركز الذي تلقت الجزيرة نت نسخة منه.

من جهته، أكد المحاضر بجامعة بيرزيت والمختص بتاريخ القدس د. جمال عمرو أن حكومة الاحتلال منحت الشرطة في الأقصى صلاحية تطبيق ما تراه من إجراءات داخل المسجد دون مرجعية قانونية أو تشريعية، وهو ما يراه سيؤدي لتطبيق الفصل وساعات اقتحام الأقصى من قبل المستوطنين، بحجج أمنية. وأوضح أن الشرطة حددت الفترة الزمانية من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الحادية عشرة منه، وبين الواحدة والثانية والنصف بعد الظهر لاحتحامات المستوطنين والسياح الأجانب، دون الأخذ بعين الاعتبار صلاحية الأردن ورعايتها للمكان.

وفي انتهاك واضح للرعاية الأردنية للأماكن المقدسة، أوضح الأكاديمي الفلسطيني أن الاقتحامات تتم برعاية الجيش والشرطة وبذرائع أمنية ودون ضوابط، مبيناً أن الاحتلال "تفرد بعد انتفاضة الأقصى التي انطلقت عام 2000 في عملية الدخول إلى المسجد". وقال إن دخول السياح الأجانب قبل هذا التاريخ كان يتم بترتيب أردني وبزي محتشم، خلافاً لما عليه الوضع اليوم حيث يدخل

المستوطنون والسياح الأجانب عنوة ولباس فاضح وتصرفات مشينة، محذرا من تقسيم فعلي ومكاني للمسجد خلال الأعياد في الشهر الجاري والقادم. وأشار عمرو إلى قرار سابق للمستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية اعتبر فيه باحات المسجد الأقصى باستثناء مبنيي المسجد وقبة الصخرة المسقوفين أماكن تخضع للسيادة الإسرائيلية.

وعلمت الجزيرة نت أن العشرات من حراس المسجد الأقصى توجهوا مؤخراً إلى الأردن لحضور دورة في الدفاع المدني، وهو ما جعل متابعين يربطون بين هذه الاستعدادات وتزايد تهديدات الجماعات اليهودية المتطرفة بتنفيذ اقتحامات جماعية للمسجد. من جهتها تظمن دائرة الأوقاف في القدس المسلمين والمقدسيين بأن المسجد لن يقسم. وقال مدير الأوقاف عزام الخطيب "إن المسجد لن يقسم" موضحاً أن الاحتلال بدأ يخفف قيوده على المصلين، وأن مزيداً من المعلومات بهذا الشأن سيعلن عنها قريباً. ومع ذلك قال إن الاحتلال يتحكم بشكل أحادي منذ عام 2003 في دخول السياح واقتحامات المستوطنين خلافاً لما كان متبعاً قبل ذلك من قبل الأوقاف منذ عام 1967. وأوضح أن الأوقات كانت تحدد لفترة لزيارة السياح تحت إشرافها وبضوابطها وليس بضوابط المستوطنين، لكن الاحتلال يتفرد اليوم في حركة الدخول والخروج دون تنسيق أو موافقة الأوقاف.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/9/6

#### ٤١. أهالي مفقودي الهجرة لأوروبا يطالبون بالكشف عن مصير أبنائهم في ذكرى عام على فقدانهم

كتب فايز أبو عون: طالب أهالي المفقودين من على متن إحدى سفن الهجرة إلى أوروبا المفقودة منذ عام كامل مضى، بالكشف عن مصير أبنائهم الذين فقدوا داخل المياه الإقليمية، بين مصر وإيطاليا، في عرض البحر الأبيض المتوسط، خلال هجرتهم لأوروبا. وقال الأهالي الذين نظموا، أمس، تظاهرة ضخمة أمام مقر هيئة الأمم المتحدة وسط مدينة غزة: "عام كامل مضى ونحن نتجرع صنوف العذاب والألم في انتظار أي خبرٍ عن أبنائنا الذين فقدوا في عرض البحر ولم تعلن أية جهة كانت أنهم أموات أو حتى أحياء، كما لم تظهر أية جثة من جثثهم حتى الآن".

وأضافوا على لسان والدة المفقود سعيد رضوان في حديث للصحافيين: "طيلة العام الماضي ونحن لم ندخر جهداً في البحث عن أبنائنا ونقصي الحقائق حول مصيرهم إن كانوا أحياء أم أموات، إلا أنه لم يصلنا أي خبر يقين عنهم، لاسيما أنه لم يُعثَر على أية جثة لهم، ما يجعلنا نعيش على أمل أن يكونوا أحياءً، بالرغم من مرور عام على فقداننا لهم".

وأضافت رضوان: "وما يزيد الأمر تعقيداً، هو عدم العثور على أي من مفقودي السفينة والبالغ عددهم حوالي 450 مهاجراً، من بينهم نحو 200 فلسطيني معظمهم من سكان قطاع غزة، حياً أو ميتاً، ما يثير تساؤلات كثيرة حول مصيرهم".

الأيام، رام الله، 2015/9/7

#### ٤٢. غزة: أطفال يلقون أنفسهم على الشاطئ تضامناً مع غرقى النازحين

غزة: نظمت مجموعة شبابية في قطاع غزة، يوم الأحد 9/6، فعالية تضامنية مع النازحين السوريين إلى دول أوروبا عبر البحر، والذين توفي العشرات منهم غرقاً. وألقى عدد من الأطفال المشاركين في الفعالية بأنفسهم على شاطئ بحر غزة تجسيداً لحالة الأطفال الغرقى الذين ألقى بهم البحر إلى شواطئ الدول الأوروبية، كما جسد أحدهم آخر صورة للطفل السوري "إيلان" الذي أحدثت صوراً نشرت له على شواطئ تركيا ضجة كبيرة في العالم.

القدس، القدس، 2015/9/6

#### ٤٣. بدء خروج الفوج الأول من حجاج غزة عبر معبر رفح

غزة - خاص صفا: بدأ الفوج الأول لحجاج قطاع غزة صباح اليوم الاثنين بالتوجه نحو معبر رفح البري، للمغادرة إلى الأراضي الحجازية، لأداء فريضة الحج لهذا العام. وقال رئيس جمعية شركات الحج والعمرة عوض أبو مذكور في تصريح خاص لوكالة "صفا"، إن 814 حاجاً توجهوا منذ صباح اليوم إلى معبر رفح، وقد اجتازت 6 حافلات تقل المجموعة الأولى من الفوج الأول، الجانب الفلسطيني نحو الجانب المصري من المعبر. وأضاف "الآن المجموعة الثانية المتواجد فيها متوجهة الآن إلى المعبر، وخلال نصف ساعة سيكون الحجاج قد اجتازوا الجانب الفلسطيني من المعبر، ومن ثم يبدأون باجتياز البوابة المصرية من المعبر في تمام الساعة العاشرة صباحاً". وأشار إلى أن الفوج الثاني من الحجاج سيغادرون غداً الثلاثاء عبر المعبر، إضافة للفوج الثالث والأخير الأربعاء. ويبلغ عدد حجاج فلسطين لهذا العام 6 آلاف حاج شاملاً البعثات والإداريين، بينهم 2450 حاجاً من غزة، والباقي للضفة، التي سيبدأ حجاجها بالسفر غداً الثلاثاء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/7

#### ٤٤. اكتشاف تابوت حجري في عسقلان عمره 1800 عام

الناصره - وديع عواودة: اكتشف في مدينة عسقلان داخل أراضي 48 أمس تابوت حجري عبارة عن تحفة فنية نادرة عمره 1800 سنة. والتابوت منحوت من حجر جيرى صلب وزنه طنان وطوله متران ونصف المتر يزدان بنقوش منها نقش يحاكي صورة إنسان.

القدس العربي، لندن، 2015/9/7

#### ٤٥. الشرطة الفلسطينية تضبط نحو نصف طن مخدرات في أكبر عملية منذ بداية العام

تغطية للنشرة العربية من رام الله علي صوافطة - تحرير علا شوقي: قالت الشرطة الفلسطينية يوم الأحد إنها ضبطت نحو نصف طن من مادة الماريوانا المخدرة في قرية النويعة شمال مدينة أريحا في الضفة الغربية.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/9/6

#### ٤٦. عين الحلوة: المجتمع المدني يتحضر للعصيان في وجه التقاتل

محمد صالح: بدأ "الحراك المدني الشعبي الفلسطيني" يضغط بشكل جدي على كل القوى السياسية الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة، لا سيما بعد تلويح الناشطين في "الحراك" بإعلان العصيان المدني، وبدء التحضير لعقد مؤتمر شعبي يعد خطوات جديّة وحاسمة باتجاه التحضير للعصيان المدني عبر إغلاق كل المداخل وشلّ الحياة العامة، أو النزوح عن المخيم طوعاً في حال عدم تجاوب القوى المتفائلة لدعوات وقف التقاتل نهائياً وعدم الاحتكام إلى السلاح عند أي إشكال واللجوء إلى الحوار سبيلاً لحل الخلافات.

السفير، بيروت، 2015/9/7

#### ٤٧. الحكومة الأردنية: السياج الإسرائيلي لا يمس بالسيادة الأردنية

عمان - تغريد الرشق: اعتبرت مصادر حكومية، أن السياج الذي شرعت إسرائيل ببنائه أمس على الحدود الجنوبية مع المملكة، هو "داخل الأراضي الإسرائيلية ولا يمس بالسيادة الأردنية بحال من الأحوال". إلا أن هذه المصادر، أكدت في تصريحات لـ"الغد" أمس، على موقف الأردن، من أن "كامل أراضي الضفة الغربية هي أراض محتلة وجزء من الدولة الفلسطينية".

الغد، عمّان، 2015/9/7

#### ٤٨. الجيش اللبناني يحبط عملية تهريب فلسطينيين إلى تركيا

أوقفت دورية تابعة لمخابرات الجيش م. ص. وم. م. (فلسطينيان) في مخيم نهر البارد، إثر قيامهما بالتحضير لعملية تهريب أشخاص إلى تركيا بواسطة مركب صيد عبر البحر. ودهمت الدورية إحدى الشقق السكنية في محلة جبل البداوي، حيث "أوقفت 21 شخصاً من التابعة الفلسطينية بسبب محاولتهم مغادرتهم لبنان بصورة غير شرعية، بتسهيل من الموقوفين الاثنين"، وفق بيان صدر، أمس، عن الجيش.

توضح مصادر رسمية لـ"السفير" أن "أحد الموقوفين ناشط على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في الدفاع عن النازحين من مخيمات سوريا، وتربطه علاقة بأشخاص في مخيم البارد، يعملون في مجال تزوير المستندات وبطاقات الهوية"، مشيرة إلى "توقيف شخص يعمل لدى مختار في الشمال تربطه علاقة بالموقوف، ويُشتبه انه كان يساعده في الحصول على مستندات خاصة أو يسهل له بعض الأمور التي يحتاجها".

أما القارب، وفق المصادر، فكان سينقل الركاب من محيط مخيم البارد إلى إحدى الجزر في طرابلس، حيث ثمة قارب آخر كان سينقلهم إلى تركيا ومنها إلى اليونان.

السفير، بيروت، 2015/9/7

#### ٤٩. الملك سلمان بن عبد العزيز يأمر باستضافة 1000 فلسطيني لأداء مناسك الحج

الشارقة- (واس): أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس الأحد أمراً باستضافة 1000 فلسطيني من ذوي الشهداء، لأداء فريضة الحج لهذا العام.

وقال وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، إن الشعب الفلسطيني يستحق من إخوانه في المملكة كل التقدير، وتستوجب مكانة المملكة الرائدة في خدمة الإسلام أن يكون لها أثر بارز تجاههم، ومن هنا جاء الاهتمام الاستثنائي من العاهل السعودي، ببرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة. وأضاف: يوافق هذا العام، العام السابع لانطلاق هذه اللفتة الكريمة تجاه حجاج فلسطين، ويأتي استمرارها تأكيداً على نتائجها الإيجابية، وثمارها البادية للعيان، ومؤكدة عمق العلاقة التي يكنها خادم الحرمين لإخوانه من الشعب الفلسطيني، واهتمامه البالغ بأسر الشهداء منهم، تقديراً لهم ولمكانتهم في نفسه.

الخليج، الشارقة، 2015/9/7



## ٥٠. مؤتمر في القاهرة يطالب "إسرائيل" بالتراجع عن قانون التغذية القسرية للأسرى

القاهرة - (وفا): أدان بيان صادر عن مؤتمر أقامه اتحاد الأطباء العرب ونقابة أطباء مصر، بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب حول قانون التغذية القسرية للأسرى المضررين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، أمس، بمقر دار الحكمة بالقاهرة، الممارسات غير الإنسانية التي تمارس ضد الأسرى في سجون الاحتلال، خاصة عبر مصادقة الكنيست على قانون التغذية القسرية بحق المضررين عن الطعام احتجاجاً على أوضاعهم غير الإنسانية، مؤكداً أن إقرار القانون يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان واعتداء على الحياة والسلامة البدنية للأسرى وكرامتهم الإنسانية، بما يتعارض مع القانون الدولي لحقوق الإنسان وأخلاقيات مهنة الطب و'اعلان مالطا' و'اعلان طوكيو'. واستتكرت النقابة الصمت أمام سياسة إسرائيل في إرغام الأسير المضرب عن الطعام بالقوة، وتقييد أطرافه وتثبيت رأسه لإدخال أنبوب من أنفه للتغذية، بما يؤدي إلى حدوث نزيف داخلي واختناق والتهابات في الجهاز التنفسي والهضمي وتعريض حياة الأسير لمزيد من الخطر الشديد والوفاة. ودعا البيان الجهات المعنية بحقوق الإنسان للوقوف خلف الأسرى والانتصار لهم، وعدم تركهم فريسة سهلة للسجانين وحكومتهم، مطالبين الحكومة الإسرائيلية بحسن معاملة الأسرى والتراجع عن تطبيق قانون التغذية القسرية الجائر والمخالف للاتفاقيات الإنسانية والدولية لمعاملة الأسرى. وشارك في المؤتمر حشد من الشخصيات المصرية الرسمية أبرزها: أمين عام النقابة العامة للأطباء الدكتورة منى مينا، ونقيب المحامين سامح عاشور، والمستشار عبد العزيز البشر ممثلاً لدولة الكويت، والدكتور أسامة عبد الحي أمين عام اتحاد الأطباء العرب، بالإضافة إلى الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح.

الأيام، رام الله، 2015/9/7

## ٥١. وزير خارجية الكويت بحث مع "الأونروا" تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين

كونا: اجتمع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع المفوض العام للأونروا بيير كرينبول أمس وذلك بمناسبة زيارته والوفد المرافق إلى البلاد. وبحث الشيخ صباح الخالد مع كرينبول الدور الذي تقوم به الأونروا وعملها الإنساني في تخفيف المعاناة عن اللاجئين الفلسطينيين حول العالم بالإضافة إلى دور الكويت وجهودها لدعم عمل الوكالة في المجالات كافة.

من جهته أعرب كرينبول عن شكره وتقديره للكويت على دعمها الدائم وتضامنها القوي في فتح أبواب مدارس الوكالة في لبنان وسورية والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت المحدد.

السبيل، عمّان، 2015/9/7

### ٥٢. الحكومتان الفلسطينية والفرنسية تجتمعان نهاية الأسبوع

قالت شبكة الإذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية "ريشت بيت"، يوم الأحد، إن اجتماعا سيعقد في باريس بعد 5 أيام بين الحكومتين الفرنسية والفلسطينية، في إطار الخطوات الفرنسية من أجل حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وأضاف الموقع الإلكتروني للشبكة، إن أوساطا سياسية تفسر هذا الاجتماع بأنه مقدمة لاعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية، كما يمكن أن يؤدي لاقتراح متفق عليه مع الفلسطينيين فيما يخص مسألة تجديد المفاوضات مع إسرائيل، والمتوقع أن يتم طرحه أمام مجلس الأمن.

وفي سياق آخر، نقلت الإذاعة بأن وزير الصناعة والتجارة الفرنسي الذي سيصل إسرائيل على وفد من الصناعيين ورجال الأعمال الفرنسيين، أعلن عن معارضة بلاده لاستخدام الضغوط الاقتصادية على إسرائيل من أجل تحقيق أغراض سياسية، في إشارة إلى مقاطعة منتجات المستوطنات.

القدس، القدس، 2015/9/6

### ٥٣. بريطانيون يتظاهرون ضد لقاء منتخب "إسرائيل" ومنتخب ويلز البريطاني

تظاهرت جماهير بريطانية من جميع أنحاء بريطانيا في مدينة كارديف الواقعة في ولاية ويلز، وذلك للاحتجاج على لعب منتخب إسرائيل لكرة القدم ضمن تصفيات قارة أوروبا. وطالبت الجماهير الغاضبة بطرد إسرائيل من هذه الرياضة، وبإنصاف الشعب الفلسطيني المحتل الذي يعاني في شتى المجالات جراء الاحتلال الإسرائيلي.

وقدم العديد من المحتجين من أنحاء مختلفة من المملكة المتحدة، ونظمت التظاهرة في هذه المدينة بالذات لأنها ستستضيف مباراة بين المنتخبين الإسرائيلي والويلزي ضمن تصفيات يورو 2016.

وقال ستيفن موريس، أحد المتظاهرين الذين شاركوا في التظاهرة، "لا يمكن لإسرائيل أن تكون جزءاً من أوروبا، لا يمكن لها أن تكون جزءاً من الرياضة الأوروبية بما أنها تتكرح الفلسطينيين في الحياة والرياضة، لقد تعبنا من الدبلوماسية، لقد جربنا كل شيء، وأن الأوان لنقول كفى".

وشارك في التظاهرة فريق "استون كاوغيرلز"، وهو فريق نسائي كان قد زار الضفة الخريف الماضي واضطلع على الاوضاع هناك.

وقالت الناطقة باسم الفريق ايزابيل اوهايان، "ما شاهدناه هناك أثر بنا جميعا، انهم يتعرضون لاضطهاد يومي، وهم مقيدون في تحركاتهم، لقد وعدناهم بمشاركة قصتهم حين نعود، وها نحن نعرض لكم ما يعانونه".

وأضافت "إنه لمن المخجل أن يتم خلط الرياضة بالسياسة، الرياضة عبارة عن حرية وهي طريقة للتعبير عن النفس، فإذا قبلنا أن تلعب إسرائيل هنا فهذا يعني قبولنا للاحتلال الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2015/9/7

#### ٥٤. الممثل الدائم للاتحاد الروسي في الأمم المتحدة لـ"القدس العربي": يجب تعزيز "الرباعية"

نيويورك - عبد الحميد صيام: في مؤتمر صحافي بمناسبة تقلد روسيا رئاسة مجلس الأمن لشهر أيلول/ سبتمبر الحالي، أمام الصحافة المعتمدة بالمقر الدائم للأمم المتحدة، قال فيتالي شوركين، الممثل الدائم للاتحاد الروسي، ردًا على سؤال لـ"القدس العربي" حول انتهاء دور اللجنة الرباعية وضرورة حلها "الأفضل هو تمنينها وليس تفكيكها. نقويها بضم الجامعة العربية لعضويتها وإشراك دول مهمة في المنطقة مثل مصر".

وأضاف "صحيح أن اللجنة الرباعية لم تقم بالدور المنوط بها لاستحواذ الولايات المتحدة وتفردتها بملف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لكن اللجنة الرباعية مهمة كإحدى مرجعيات الحل السلمي". وردًا على سؤال متابعة من "القدس العربي" حول ما إذا كان شوركين مقتنعًا بحل الدولتين، قال إنه "مقتنع بالحل القائم على دولتين لأنه من مصلحة الجميع ولا يوجد بديل لحل الدولتين". وحول رفع العلم أمام مقر الأمم المتحدة قال الممثل الدائم ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر إنه يمكن أن يعتمد القرار في الجمعية العامة بالإجماع.

القدس العربي، لندن، 2015/9/7

#### ٥٥. وزير الاقتصاد الفرنسي لـ"الأيام": الاستيطان غير قانوني، هذا هو موقف فرنسا وأوروبا

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال وزير الاقتصاد الفرنسي ايمانويل ماكرون في حديث لـ"الأيام" إن "موقف فرنسا الثابت، وهو أيضا موقف الاتحاد الأوروبي، حول الاستيطان الإسرائيلي، هو انه غير قانوني"

في نظر القانون الدولي". ولفت إلى أن زيارته اليوم إلى الأراضي الفلسطينية تفتتح أسبوعا ذا أهمية خاصة للعلاقات الفرنسية الفلسطينية. حيث ستعقد في باريس، بعد ثلاثة أيام، في العاشر من أيلول، أول ندوة حكومية مشتركة فرنسية فلسطينية، تحت إدارة رئيس الوزراء، السيد مانويل فالس، ونظيره الفلسطيني، السيد رامي الحمد الله".

وقال "يشكل مجيئي إلى فلسطين، برفقة وفد مهم من الشركات الفرنسية، فرصة للتأكيد على الدعم الفرنسي للاقتصاد الفلسطيني الذي يشكل عنصرا لا غنى عنه لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة". سياسيا فقد اشار وزير الاقتصاد الفرنسي إلى أنه "لقد طرح السيد لوران فابيوس وزير الخارجية عدة أفكار، من بينها إنشاء مجموعة دعم دولي تضم أعضاء الرابطة الدولية ودولا عربية وأوروبية. وتتمثل في دعوة الأطراف وكافة الشركاء الدوليين إلى التحرك في سبيل خلق دينامية جديدة، ترمي إلى الحفاظ على حلّ الدولتين، وإلى العمل على تهدئة الوضع على الأرض، وإلى إعادة خلق الظروف اللازمة للعودة إلى حوار ذي مصداقية. هذه هي أولويتنا هذه الأيام ولن ندخر جهدا في هذا الاتجاه".

الأيام، رام الله، 2015/9/7

## ٥٦. إيلان الكردي وأحمد الفلسطيني.. بين صورتين

فراس أبو هلال

بهدهو الواصل المطمئن؛ يدير إيلان كردي ظهره للعالم الذي رفضه حيا، وتباكى عليه ميتا. يوجه حذائه الصغيرين بصورة لافتة إلى ضمير عالمي مات عدة مرات، فهذا الضمير يذكرنا بالقط الذي له سبعة آلاف روح، يستيقظ فقط ليموت مع كل طفل يقتل عبثا وظلما في هذا العالم المليء بالدم والظلم والاستبداد.

يفتح إيلان يديه الغضبتين المبللتين بالماء كزهرة لوز تقطر ندى وصبابة باتجاه السماء، في دعاء أخير، على ما يبدو، على إنسانية قتلته بردا وغرقا ولجوعا، قبل أن تفتح له بيوت العزاء المجللة بالحزن والنفاق، ويرخي أذنه وعينه اليسراويين الصغيرتين، لعله يسمع أو يرى خبرا يخفف من عذابات الطفولة السورية الضائعة بين القتل بالبراميل، أو الموت جوعا، أو الغرق في المياه الباردة في طريق التعرّيب المشرقية التي لا تنتهي.

على أرض قريبة من جانب آخر للبحر المتوسط الذي جرف إيلان يرقد أحمد الفلسطيني، أحمد الدواشة، مغطيا من رأسه حتى أخمص قدميه بالجبس، كاشفا وجهه الجميل، وعينه الباكيتين، وفمه

الذي تطرح شفتاه الحزینتان أسئلة لا أجوبة لها؛ أسئلة عن أخيه الأصغر، عليّ، الذي كان يغار منه؛ قبل أن يموت حرقا على أيدي مستوطنين صهاينة، وعن أبيه الذي كان يريد أن يكبر بسرعة "ليخاويه" ولكنه مات أمام عينيه، وعن أمه "ريهام"، تلك الشابة التي فارقت "فلسطينها" في عيد ميلادها السابع والعشرين، وهي تشتعل من الحسرة على الزوج المقتول والابن المقتول والابن الآخر المحروق؛ لهيبا يفوق لهيب النار التي أنتت على جسدها وأردتها قتيلة بعد أسابيع من العلاج. على إحدى شواطئ المتوسط، أدار إيلان الكردي ظهره للعالم المناق، وفي إحدى مستشفيات دولة الاحتلال التي ترعى الإرهاب ضد الفلسطينيين، يوجه أحمد الفلسطيني نظراته "الطفلة" الغاضبة لهذا العالم، فكأن مأساة سوريا، ومأساة الكرد، ومأساة فلسطين كانت تحتاج إلى كل هذا الحزن والوجع الموثق بالصور، حتى يصحو الضمير العالمي من إغفائه، ويمارس تجارته الرائجة بالتغني بحقوق الإنسان، وحقوق الطفل، وحق البشر بالحياة، مجرد الحياة!

في صورة الطفلين، إيلان كردي وأحمد الفلسطيني، تتلخص الحكاية اللامنتهية في الشرق، حكاية القتل والعذاب والألم الذي يمكن أن يظل عاديا ومقبولا، إلا إذا حظي أحد القتلى أو الضحايا بلقطة من كاميرا "فنان"، يستطيع أن يخلد بعدسته الديجتال لحظة الموت أو الحزن، بصورة تتلقفها وكالات الأنباء، لتصنع "قصة صورة خبرية"، فيصبح القتل والعذاب، آنذ فقط، حالة يمكن التوقف عندها، أو الحزن عليها، حزنا يليق بعظمة "الصورة"، لا عظمة الموت والفجيعة!

وعلى الرغم من "المهرجان العالمي" لصحوة الضمير العالمي المناق في مثل هذه الحالات، إلا أنها تبقى أيضا صحوة مؤقتة، تعود إلى سباتها العميق بعد ضياع الصورة بين مئات الصور التي تبثها الوكالات والمواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي، فتذهب الصورة، ويذهب أثرها، ويبقى الوجع بقلب أبي "إيلان"، وبروح الطفل أحمد الذي سيكتشف بعد قليل أنه سيكمل حياته بلا أب ولا أم ولا شقيق صغير يمارس عليه دور الأخ الكبير! هي إذن صحوة مؤقتة، فلا تفرحوا كثيرا أيها الضحايا إن حظيتم "بصورة" تؤرخ موتكم "الشهير"، لا تفرحوا كثيرا فالمصور المبدع سينشغل بمهمة عمل أخرى غير تخليد عذاباتكم، والعالم المناق سيقلب الألبوم بعيدا عن صوركم بعد أن أراح ضميره بالتفاتة "بانخة" لفقراء الشرق، ورواد الفيسبوك والميديا الجديدة سينكبون ليلا على حساب "اللايكات" و"الشير" لصوركم المدرجة على صفحاتهم الزرقاء.. لا تفرحوا كثيرا، فسيذهب الجميع، ويبقى وجعكم، ووجعنا.. ووجع الفلسطيني أحمد الدوابشة الذي يغني مع سميح شقير: "لي صديق من كردستان... اسمه "إيلان"! فالسلام على روح إيلان.. والسلام على روح أم أحمد وأبيه وأخيه وما تبقى من شتات روحه الصغيرة، والرحمة على صحوة مؤقتة لضمير عالمي عاد ليرقد بسلام!

موقع "عربي 21"، 2015/9/7

## ٥٧. ما الذي تتوقعه إسرائيل في الأردن؟!

ماهر أبو طير

حكومة الاحتلال الإسرائيلي تريد بناء جدار عازل بين الأردن وفلسطين المحتلة، كذات الجدار الذي بنته داخل الضفة الغربية، أو بين فلسطين ومصر، وفلسطين ولبنان، وهي تعلن أن مخاوفها مما تسميه الإرهاب الإسلامي، أو تدفق اللاجئين العرب، إليها، السبب الأساس في بناء الجدار، برغم إننا نعرف أن الحدود آمنة!.

الجدار سيبدأ من الجنوب، من العقبة ومطار «تمناع» الإسرائيلي الجديد، وبطول ثلاثين كيلومترا، ولا تمويل حتى الآن لإكمال الجدار على طول يمتد أكثر من مئتي كيلو متر مع الأردن، لكن إسرائيل تبحث عن التمويل وستجده في نهاية المطاف، فأمنا يأتي أولا.

دولة مسورة إذن. لكننا قد نفهم أن إسرائيل بنت جدارا مع مناطق تهددها بشكل أو آخر، مثل مصر، وجنوب لبنان، أو داخل الضفة الغربية، فما الذي يدفعها حقا، إلى البدء ببناء جدار مع الأردن، في ظل عدم وجود تهديدات حالية، من الأردن، إذ لا عمليات عسكرية لتنظيمات عبر الحدود، ولا تدفق للاجئين أيضا، في هذا التوقيت.

الأرجح أن السر يعود إلى قراءة إسرائيل المستقبلية للوضع في الأردن، وهذه القراءة التحليلية، قد تكون وراء استباق أحداث كثيرة.

الجدار ذاته إذا أقيم قد يمنع تسلل أفراد من أجل القيام بعمليات، لكنه لن يمنع رشقات الصواريخ، مثلا، ولا كل محاولات التسلل بالمطلق، من جانب أي تنظيمات، وعلى هذا فإن الجدار يعني ضمنا أن إسرائيل تتوقع ما هو أخطر من تسلل مجموعة لتنفيذ عملية، أو تسلل لاجئين إليها، وتريد خفض الأخطار لا منعها كليا، عبر إقامة هذا الجدار.

قرأنا مرارا تسريبات عن سيناريوهات إسرائيلية تتوقع أن تعم الفوضى في الأردن، ومرات أن تسقط الدولة تماما، وان يتحول الأردن إلى أكبر تهديد للاحتلال، بحيث يصبح محطة أو مستقرا لآلاف المقاتلين أو الجماعات التي تريد محاربة إسرائيل.

المخاوف الإسرائيلية واضحة، من المستقبل، وربما هي تتكأ على قراءات تقول إن سلامة الأردن من فوضى الجوار، قد تبدو مؤقتة، في ظل هشاشة أمنية في كل المنطقة، ومشاكل اقتصادية داخل الأردن، ولربما قراءتها للأعوام المقبلة، تجعلها تمد الجدار على طول حدودها مع الأردن، استباقا لأي احتمال.

هناك جانب آخر يتعلق بحشر الفلسطينيين في الضفة داخل غرفة كبيرة فالجدار العازل في الضفة، سيمتد عمليا وبشكل مختلف جغرافيا، لحدود الفلسطينيين مع الأردن، وهذا جانب آخر من جوانب

الجدار إذا تمت إقامته، فالضفة الغربية فعليا ستصبح داخل سور كبير ممتد على كل الاتجاهات، بما فيها الشرق، الذي يمثله الأردن في هذه الحالة.  
ربما على الأردنيين والفلسطينيين أيضا، أن يشهروا موقفا مؤثرا، بدلا من البيانات المنددة، فالجدار موجه ضدهما معا، ميدانيا، ومن حيث تحوله إلى إشارة حول نبوءة إسرائيلية مخفية، بشأن مستقبل الأردن.

الدستور، عمان، 2015/9/7

## ٥٨. خسارة نتياهو أمام أوباما تُضعف إسرائيل

حلمي موسى

يزداد الإقرار في إسرائيل بأن المعركة التي خاضها رئيس الحكومة بنيامين نتياهو ضد الرئيس الأميركي باراك أوباما بشأن الاتفاق النووي مع إيران باتت خاسرة. ولكن هذا الإقرار لم يغيّر من توجّهات الحكومة الإسرائيلية بمواصلة خوض الصراع ضد الرئيس أوباما في الأيام العشرة المتبقية على موعد تصويت الكونغرس على الاتفاق. ويرفض نتياهو وأنصاره التراجع ويُصرّون على أن لا خسارة في المواجهة مع الإدارة الأميركية لأن أغلبية الكونغرس والجمهور الأميركي تقف ضد الاتفاق.

وواضح للكثيرين أن المسألة لو كانت فقط اعتبارات إسرائيلية محضة لثم اختيار طريق أخرى غير الصدام مع الإدارة الأميركية ورئيسها. ويصر هؤلاء على أن اعتبارات أميركية داخلية لعبت دوراً بارزاً في حث نتياهو على اتخاذ هذا الموقف واعتباره معركة حياته. فالمسألة في جوهرها ليست الاتفاق النووي مع إيران وإنما مقدار التحالف بين نتياهو كمثل لليمين الإسرائيلي، والجمهوريين خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية. ولا ينسى هؤلاء واقع أن نتياهو وأنصاره، بمن فيهم الملياردير الأميركي شلدون أدلسون، عملوا علناً وصراحة ضد أوباما في الانتخابات الأخيرة ولصالح منافسه الجمهوري.

وواضح أن جهات عديدة، سواء في إسرائيل أو داخل المنظمات اليهودية في أميركا، تطالب نتياهو بالإسراع في حل الخلاف مع إدارة أوباما التي أبدت مراراً استعدادها للتعاون وعرضت أموراً مغرية ضمن رزمة تعويض عسكرية لإسرائيل. لكن نتياهو، على الأقل حتى الآن يتصرّف بمنطق «الكفر عناد» ويرفض التجاوب مع العروض الأميركية التي يرى أنها موجهة أساساً لإظهار تراجع إسرائيل عن تشدها في معارضة الاتفاق. وربما أن عناد نتياهو دفع منتقديه إلى تشديد انتقاداتهم له.

وهكذا، رأت «هآرتس» في افتتاحيتها يوم الجمعة الفائت أن إسرائيل خسرت وأن الوقت حان لترميم العلاقات مع إدارة أوباما. وذكرت أن «رئيس وزراء متهور ومغرور فقط هو وحده القادر على شن صراع جبهي ضد الرئيس الأميركي، زعيم قوة عظمى، هي أفضل أصدقاء إسرائيل. بنيامين نتنياهو فعل هذا، رغم كل التحذيرات. وقد قدر أن بوسعه الانتصار على باراك أوباما في ساحته الداخلية وأن يحبط اتفاق القوى العظمى مع إيران على تأجيل برنامجها النووي لعقد من الزمان على الأقل. نتنياهو أخطأ في حساب علاقات القوى في الكونغرس. فقد آمن بان قوة الزعماء اليهود الأميركيين ستدفع السناتورات والأعضاء في مجلس النواب إلى أن يفضلوا حججه على مصلحتهم الوطنية كما تعرضها قيادتهم المسؤولة».

ومن الواضح أن هناك من يؤمن بأن نتنياهو ألحق الضرر ليس فقط بعلاقات إسرائيل مع الإدارة الأميركية وإنما أيضاً بعلاقاتها مع يهود أميركا. صحيح أن قسماً كبيراً من المنظمات اليهودية، وعلى رأسها اللوبي الصهيوني، إيباك، وقف ثابتاً إلى جانب إسرائيل لكن الجمهور اليهودي في أميركا كان له موقف مختلف بعض الشيء. فهم لا يريدون أن يظهروا أمام باقي الأميركيين وكأنهم أشد ولاء لإسرائيل من أميركا نفسها في مسألة تهمة الأمن القومي الأميركي بدرجة عالية.

ورغم أن المستويات العسكرية والأمنية الأميركية واصلت تعاونها مع إسرائيل كالمعتاد إلا أن ما جرى لا بد أن يترك أثراً لاحقاً. وهذا ما أثار النقاش في أوساط أميركية وإسرائيلية واسعة حول الثمن الذي سوف تضطر إسرائيل لدفعه لاحقاً مقابل صدامها مع الإدارة. صحيح أن قادة الإدارة الأميركية جميعهم يتحدثون عن عدم توفر نية للمس بإسرائيل لكن هذا لا ينفي المرارة التي يشعرون بها تجاه تصرفات نتنياهو وأنصاره. وهناك من يؤكد أن أميركا لن تعاقب نتنياهو ولكن هناك من يجزم أن العقاب آتٍ لا محالة وأنه قد لا يكون أمنياً وإنما سياسي سواء عبر مبادرة أميركية أو عبر ترك الحلبة الدولية للأوروبيين لعرض مبادراتهم.

وفي كل حال يبدو أن إسرائيل اليوم لا تمانع في اعتبار الاتفاق النووي مع إيران أمراً واقعاً، لكنها تمنى النفس بأن استمرار المعارضة يبقي المراقبة لإيران في أعلى درجاتها. فإسرائيل التي رأت في إيران، على الأقل في السنوات القليلة الماضية، العدو رقم واحد ليس فقط بسبب مشروعها النووي وإنما أيضاً بسبب دعمها لفصائل عربية مقاومة سواء في لبنان أو فلسطين، معنية بإبقاء الأنظار مسلطة على إيران. وهناك من يؤمن أن إسرائيل معنية بالتركيز على إيران في سياق استراتيجي آخر وهو إيجاد أرضية لعلاقات أوضح مع دول عربية، خصوصاً خليجية، تنظر إلى إيران بمنطق العدا.



ففي إسرائيل مدرسة متكاملة تنتمي لمعسكر اليمين ترى أن أميركا تضعف، بشكل متدرج، دورها العالمي ما يقتضي إعادة بلورة تحالفات إقليمية ودولية على أسس جديدة. وتخشى هذه المدرسة أساساً من اتفاق قوى دولية بينها الصين وروسيا على محاولة ملء الفراغ في الشرق الأوسط، خصوصاً عبر تعزيز العلاقات مع قوى راديكالية معادية لأميركا أو خاب أملها في أميركا. ومع ذلك تتزايد الأصوات داخل اليمين الإسرائيلي نفسه منتقدة أداء نتنهاو وقائلة إنه تصرف بقدر من الغرور حينما حاول أن يفرض على الإدارة الأميركية رؤيته. وكان من بين من أشاروا إلى ذلك، ابن أرييل شارون، جلعاد، في يديعوت حينما كتب في «يديعوت» أن «هناك حاجة للتوازن وبعض من التواضع: لسنا نحن من يقرر عنهم ما هو خير لهم، وعلى الإطلاق لا يُعَيَّر في الأمر من شيء إذا كنا محقين وكان نهجهم تجاه الإيرانيين مغلوفاً تماماً».

السفير، بيروت، 2015/9/7

## ٥٩. الاستغلال الإسرائيلي للاتفاق النووي الإيراني

جيمس زغبى

خلال الأسابيع الماضية، كان هناك اهتمام كبير بعدد أعضاء مجلس الشيوخ «الديمقراطيين»، الذين يزمعون إعلان دعمهم للاتفاق مع إيران، حيث كان عدد الأصوات المطلوب لضمان تمرير ذلك الاتفاق هو 34 صوتاً. والآن، ومع اقتراب عدد الموافقين من هذا الرقم السحري، نرى وسائل الإعلام المختلفة في الولايات المتحدة وإسرائيل، وقد حفلت بالتحليلات والتعليقات عما سيعنيه ذلك بالنسبة لإسرائيل. ونظراً لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، قد استثمر قدراً كبيراً للغاية من الرأسمال الشخصي، في محاولة تعويق الاتفاق، وأن ذراعه الأميركية المتمثلة في لجنة العلاقات العامة الأميركية الإسرائيلية (آيباك)، قد جعلت هي أيضاً من هزيمة ذلك الاتفاق أولويتها الرئيسية، فإن المرء يستطيع بالكاد أن يوجه لوماً لليهود الليبراليين، الذين يريدون الاحتفال بهزيمة «آيباك»، أو لبعض الإسرائيليين الذين يتباكون على ما يسمونه «غلطة نتنهاو الاستراتيجية».

الرأيان اللذان يتناهما اليهود الليبراليون والإسرائيليون المتباكون، ساذجان وقصيرا النظر. فأنا أرى أن نتنهاو، وعلى عدة مستويات، قد خرج رابحاً.. كيف؟ دعوني أوضح ذلك. بادئ ذي بدء، يجب علينا أن نتذكر أنه منذ منتصف التسعينيات تقريباً، عمل نتنهاو وآيباك بشكل حثيث على تحويل بؤرة تركيز الولايات المتحدة من عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى إيران، وهو ما نجح فيه، كما يتبين راهناً من عدم وجود أي مناقشة جادة لعملية السلام بين الطرفين المتنازعين.

من جانبي، أتمنى على الرئيس أوباما أن يحول محور اهتمامه من الاحتفال بتوقيع الاتفاق مع إيران، إلى القيام بجهد دولي لإنهاء الاحتلال وضمان حقوق الفلسطينيين.. بيد أنني لا أحبس أنفاسي في انتظار ذلك. وبعد أن دفع أوباما أعضاء مجلس الشيوخ للتصدي لضغط آيباك بشأن الاتفاق، فإنني أفترض أن البيت الأبيض سيتردد طويلاً قبل أن يقوم بتحدي إسرائيل مرة ثانية.

من خلال ممارسة ما يمكن اعتباره نوعاً من النزق السياسي، والدبلوماسي المبالغ فيه، نجح الجانب الإسرائيلي في جعل نفسه محور اهتمام الإدارة والكونجرس على حد سواء؛ حيث لم يكن يمر أسبوع خلال الفترة الماضية من دون أن نقرأ تقارير عن قيام الرئيس، ونائب الرئيس، ووزير الخارجية، بعقد اجتماعات تمتد لساعات مع مناصري إسرائيل في محاولة منهم لشرح غوامض الصفقة، وتأكيد التزامهم الثابت بدعم إسرائيل.

ولقد ثبت مما حدث خلال الفترة الماضية أن النزق لا يجعلك فحسب موضعاً للاهتمام، وإنما يوفر لك أيضاً احتمالات أنك سوف تحصد جوائز من وراء ذلك.

وبمناسبة الحديث عن الجوائز، تقوم الإدارة الأميركية الآن بإبرام حزمة أمنية معززة مع إسرائيل تبلغ قيمتها 1.8 مليار دولار، تضاف للمساعدات السنوية التي يخصصها الكونغرس لإسرائيل.

ومن المتوقع أن يحرص أعضاء الكونغرس من الآن فصاعداً، على جعل تصريحاتهم وبياناتهم أكثر وضوحاً في ما يتعلق بالتأكيد على التزامهم الذي لا يتزعزع بمصلحة وأمن إسرائيل. من النقاط التي قد يكون لدى هؤلاء الذين تباكوا على سوء تقديرات نتياهو حقاً فيها، تلك المتعلقة بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي قد جعل من دعم إسرائيل مسألة حزبية وهو ما أدى إلى المزيد من الاستقطاب بين «الديمقراطيين» و«الجمهوريين» حول هذه المسألة على وجه التحديد.

ولكنني أرى أنهم كانوا على حق في ذلك جزئياً فقط. فنتيجة للأسباب التي أوردتها أعلاه، فإنه لا شيء سيتغير بشأن دعم إسرائيل في المدى القريب، حيث ستظل تحصل على كميات ضخمة من المساعدات الأميركية بدعم من الحزبين، ولن يكون هناك سوى ضغط قليل لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، أو إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني. هناك انقسام حزبي ظهر بالفعل بشأن مسائل أخرى تتعلق بإسرائيل، ولكنها لا تتعلق بالصراع مع الفلسطينيين.

فاستطلاعات الرأي تبين أن القواعد الشعبية لـ«الديمقراطيين» و«التقدميين» سئمت من رئيس الوزراء الإسرائيلي وسياساته، وتسعى لسياسة أميركية أكثر استقلالاً إزاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ولا شك أن الظهور والنمو السريع للمجموعات اليهودية الليبرالية الموالية لإسرائيل مثل «جي ستريت» و«أميركيون من أجل السلام الآن»، و«الصوت اليهودي من أجل السلام» وغيرها، كلها علامات على هذا التحول.

والآن فلنضع مناديل تجفيف الدموع، ورايات النصر جانبا.. ودعونا نقول: إن التأثير الصافي لتحدي نتتياهو لأوباما يتمثل في ربح قصير الأمد لإسرائيل. فهو وأنصاره كانوا في الفترة الماضية محور الاهتمام، وبؤرة تركيز المشرعين. وفي هذا الخصوص، لم يتغير سوى القليل عما كان سائدا في السابق.

مع ذلك، فإن التغيير قادم، والانشقاق يختمر، وكل ما هنالك هو أن ذلك لن يحدث بالسرعة المطلوبة لوضع السياسة الأميركية مرة أخرى على المسار الصحيح بشأن التعامل مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/6

## ٦٠. السعودية تدفع أوباما إلى الحائط

### تسفي برئيل

مرت ثمانية أشهر تقريبا منذ أن عين سلمان بن عبد العزيز ملكا للسعودية وحتى زيارته الرسمية لواشنطن. أمس غادر فندق لاميراج الفاخر في طنجة وبدأ رحلته إلى العاصمة الأمريكية. واشنطن وطنجة تُحسنان استضافة الملوك، وهما كالعادة مريحتان أكثر من الدول الديمقراطية التي تريد إرضاء برلماناتها وجمعياتها أو متظاهريها. إلا أن براك أوباما سيبدو في هذه المرة مختلفا. خلافا لمصر والأردن وإسرائيل فإن السعودية لا تحتاج إلى المساعدات الأمريكية. وهي ستشتري منها الطائرات والصواريخ والأسلحة بمليارات الدولارات. هذه هي الصفقات الأخيرة فقط وهي لا تشمل الصفقات التي تمت بعشرات المليارات والأسلحة قيد التصنيع الآن. باختصار، السعودية لا تشتري السلاح فقط بل تشتري الدفاعات العسكرية، الأمر الذي سيقوي الاقتصاد الأمريكي، وفي المقابل هي تتوقع الحصول على نتائج سياسية مناسبة.

بخلاف إسرائيل، السعودية لا تتفاخر بأنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، لا سيما بعد أن تبين أن هذه الديمقراطية هي عبء على الإدارة الأمريكية. بينما للسعودية أملاكها الخاصة التي تجعلها حليفة حيوية.

بالنسبة للسعودية، هذه رزمة من الفشل تفرض على السعودية ضمان أن حليفها لن تحطم، حتى لو بالخطأ أو بالسذاجة أو بسبب غياب الخبرة، مميزات يعتبرها المحللون في السعودية صفات إنسانية للولايات المتحدة، أي مكانة وسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. الملك عبد الله، في أيامه الأخيرة، اعتقد أن على السعودية تغيير استراتيجيتها وأن تتحول من دولة تعمل من وراء الكواليس إلى دولة مبادرة، والسبب الرئيس لذلك هو أنه بعد ثورات 2011 لم تبق دولة عربية قادرة على حمل

لواء القيادة. فمصر غارقة حتى عنقها في مشكلاتها، والعراق مُقسم، وسوريا تتفكك تماماً. ولكن سياسة عبد الله تميزت بمعارك الكبح مثل المساعدة التي منحها لنظام السيسى (المقاطعة التي فرضها على قطر لتراجع عن مهاجمة مصر)، الابتعاد، في التصريحات على الأقل، عن الإخوان المسلمين، رعاية مليشيات دينية ولكن غير راديكالية في سوريا وسعي أولي لإصلاح العلاقات مع إيران، توجد لسلمان استراتيجية مختلفة. كبح إيران ووقفها بقيت الاستراتيجية المركزية، لكن تنفيذها يستند إلى سياسة ناجعة لا ترتدع عن القيام بعمل عسكري مباشر.

لقد أقام سلمان مثلاً «الخط السني» الذي يضم مصر ودول الخليج وتركيا أيضاً التي تعتبرها مصر دولة معادية. وقد اضطر السيسى إلى بلع حبة الدواء المرة وفهم أنه خلافاً لعبد الله الذي احتقر تركيا وأبعدها عن شؤون الشرق الأوسط، فإن سلمان له أولويات أخرى. السعودية أقل عداءً للإخوان المسلمين وبالنسبة لها فإن حماس هي وسيلة مقبولة من أجل تطهير الواقع العربي السني من تأثيرات إيران. الانضباط المصري تحصل عليه السعودية بواسطة الأموال الطائلة التي تمكن السيسى من بقاء نظامه، ولكن ليس تحديد الأولويات السياسية في المنطقة.

ذروة السياسة السعودية الناجعة بدأت منذ آذار على أرض اليمن. قوات برية وجوية سعودية، بالتعاون مع مليشيات محلية وأجزاء من جيش اليمن، نجحت في احتلال مدن عدن وتعز، وهي تعد بأنها ستحتل العاصمة من جديد حتى الخريف من أيدي المليشيات الحوثية. رغم أن تمرد الحوثيين في اليمن لم يبدأ بمبادرة إيران (فقد حذرتهم إيران من محاولة احتلال الدولة)، فقد نجحت السعودية في تأطير الحرب في اليمن كصراع قوة في وجه إيران، وأن الحوثيين هم شيعة يعملون باسم الجمهورية الإسلامية. السعودية تبنت الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي تتم استضافته مؤقتاً في الرياض، وهي تعتبر حزب الإصلاح اليمني المرتبط بالإخوان المسلمين مستنداً سياسياً أساسياً، مرة أخرى رغم أنف المصريين.

بذلك نجحت السعودية في وضع الولايات المتحدة في مفارقة صعبة. فما زالت واشنطن تعتبر أن الحرب ضد القاعدة في شبه الجزيرة العربية جزءاً من استراتيجيتها، وفي ظروف أخرى كان يمكن للحوثيين بالتحديد أن يشكلوا قوة مساعدة مهمة ومفيدة في هذه الحرب. في سوريا أيضاً تطمح السعودية إلى إدارة اللعبة السياسية، عندما أعلنت بشكل حاسم أن الأسد لا يستطيع الاستمرار في الحكم حتى وإن كان هذا على شكل حكومة انتقالية. السيسى الذي أعلن قبل بضعة أسابيع أن الأسد يمكنه أن يكون جزءاً من الحل، اضطر إلى التراجع وقبل الموقف السعودي. اليمن وسوريا ستحظيان بالنجومية في اللقاء بين أوباما وسلمان.

فالملك السعودي سيطلب تفسيرات واضحة وقاطعة تضع الولايات المتحدة وراء ظهر المملكة مع قبول قدرة واشنطن على المناورة. السعودية تعرف أن الاتفاق النووي مع إيران هو حقيقة واقعة، ولكن بخلاف إسرائيل فإن ما يقلقها ليس عدد أجهزة الطرد المركزي أو كمية اليورانيوم المخصب الذي تستطيع إنتاجه، بل تأثير رفع العقوبات على المكانة الإقليمية والدولية لإيران، وهذا ما سيكون في جوهر النقاش السعودي الأمريكي.

من هنا تتبع الأهمية الكبيرة التي تنسبها السعودية للسياسة الأمريكية القاطعة في المكانين، اليمن وسوريا، حيث أن الحرب ضد داعش بالنسبة لها هي حرب ثانوية قد تزيد من قوة إيران. والتعاون الغير رسمي بين إيران والولايات المتحدة في الحرب ضد داعش في العراق، والأصوات في واشنطن التي تعتبر الأسد قوة مساعدة محتملة للقضاء على داعش في سوريا، تزيد تشكك الرياض بالنوايا الأمريكية الحقيقية. سلمان يصل إلى واشنطن بعد أن حصل أوباما على الإنجاز السياسي الأكثر أهمية خلال ولايته. وهو يبلغ ثمانين سنة من عمره، وفي ملفه الطبي أمراض صعبة، وهو مضطر لخوض صراع سياسي في قمة الجبل. وأمامه يجلس رئيس شاب ربح مجده وبرر جائزة نوبل التي حصل عليها مسبقاً، لكنه يحتاج إلى قدرته الكلامية والدبلوماسية كي يعد بأن «الفوز» في إيران لن يتسبب بفقدان وضياح الشرق الأوسط العربي.

هآرتس 2015/9/6

القدس العربي، لندن، 2015/9/7

٦١. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2015/9/7